وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: ...../2026

دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:
- كنزة سديرة
- نجوى برابح

اشراف الأستاذة
- أ . نايلي سهيلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
د. سهيلة نايلي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	جامعة المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025-2026



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الله عز وجل الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة **نايلي سهيلة**، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة، ورافقتنا طوال مراحل إنجاز هذه المذكرة بكل صبر واهتمام، فكان لإشرافها ومتابعتها الأثر الكبير في إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة القسم الذين ساهموا في تكويننا العلمي والمعرفي طيلة سنوات الدراسة، وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد وساهم في إنجاز هذه المذكرة.

وفي الأخير، نسأل الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

والله ولي التوفيق.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع أهديه بكل حب وامتنان إلى:

إلى زوجي العزيز سندي في هذه الحياة، الذي كان خير داعم ومشجع لي طوال مسيرتي الدراسية، فكان لصبره ومساندته ودعمه المعنوي الأثر الكبير في تجاوز الصعوبات وإتمام هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدير والمحبة.

الى فلذات كبدي وقرة عيني إلى من أجلهم أتحمل الصعاب، ومن ابتسامتهم أستمد القوة والبهجة. إلى أبنائي الأعزاء الذين كانوا الدافع الأكبر لي لخوض هذه الرحلة وإتمامها. أهديكم هذا العمل المتواضع ليكون منارة لكم في دروبكم، ودليلاً على أن الطموح لا يعرف عمراً ولا حدوداً. أنتم فخري الحقيقي، وجائزتي الأجمل في هذه الحياة.

وإلى والديَّ الكريمين، اللذين غرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد، وكانا مصدر العطاء والتضحية والدعاء المستمر.

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دائما إلى جانبي بدعمهم وتشجيعهم ومساندتهم.

وإلى جميع أفراد عائلتي الكريمة، الذين شاركوني فرحة هذا الإنجاز وساهموا في دعمي معنوياً.

وإلى كل من علمني حرفا وأنار لي طريق العلم والمعرفة.

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة هذه، راجية من الله أن يجعلها نافعة ومباركة.

نجوى برابح

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى والديّ العزيزين، عرفاناً بفضلهما وتضحياتهما وصبرهما، وإلى إخوتي وأخواتي وكل أفراد أسرتي الذين شاركوني لحظات التعب والأمل والنجاح.

وإلى ابنتي الغالية، نور حياتي وسر سعادتي، التي كانت مصدر إلهام وأمل بالنسبة لي، وأسأل الله أن يحفظها ويرعاها ويجعل مستقبلها زاهراً بالنجاح والتوفيق.

وإلى عائلتي الكريمة، التي أحاطتني بالمحبة والدعم والتشجيع، وكانت سنداً لي في مختلف مراحل حياتي ودراستي، فبفضل دعواتهم ومساندتهم تمكنت من مواصلة مسيرتي وتحقيق هذا الإنجاز.

وإلى كل من وقف إلى جانبي وساهم بكلمة طيبة أو دعاء صادق في إنجاز هذا العمل.

أهدي هذا الجهد المتواضع راجيةً من الله أن يجعله ثمرة نافعة وخالصة لوجهه الكريم.

سديرة كنزة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال الكشف عن أنماط ووتيرة استخدام هذه المنصات، وبيان مدى مساهمتها في تحسين مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، إضافة إلى التعرف على آرائهم واتجاهاتهم نحو استخدامها في العملية التعليمية.

وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: إلى أي مدى يؤثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الجزائر على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟ وقد تفرعت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية المرتبطة بأنماط الاستخدام، ودور المنصات في تحقيق الرضا الوظيفي، وآراء المعلمين حولها.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث تم جمع البيانات وتحليلها من أجل وصف الظاهرة وتفسيرها. كما استُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة من معلمي المرحلة الابتدائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت تحظى باهتمام متزايد داخل المؤسسات التعليمية، وأنها تساهم في تسهيل العملية التعليمية وتحسين التواصل وتنظيم العمل التربوي، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أغلب المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية، رغم وجود بعض الصعوبات المرتبطة بالتكوين والبنية التحتية والتجهيزات التقنية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكوين الرقمي للمعلمين، وتحسين الإمكانيات التقنية داخل المؤسسات التعليمية، وتطوير المنصات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المعلمين والمتعلمين، مع تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف مراحل التعليم.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الرقمية، الرضا الوظيفي، معلمو المرحلة الابتدائية، التعليم الرقمي، التكنولوجيا التعليمية، البيئة التعليمية الرقمية.

Abstract:

This study aimed to identify the role of digital learning platforms in achieving job satisfaction among primary school teachers by exploring the patterns and frequency of using these platforms, determining their contribution to improving teachers' job satisfaction, and identifying teachers' opinions and attitudes toward their use in the educational process.

The study was based on the following main question: To what extent does the use of digital learning platforms in Algeria affect the level of job satisfaction among primary school teachers? Several sub-questions emerged from this main question, focusing on usage patterns, the role of digital platforms in achieving job satisfaction, and teachers' attitudes toward their use.

The study adopted the descriptive analytical method as the most appropriate approach for the nature of the topic. Data were collected and analyzed to describe and interpret the phenomenon. A questionnaire was also used as the main tool for collecting information from a sample of primary school teachers.

The study concluded that digital learning platforms have gained increasing importance within educational institutions and contribute to facilitating the educational process, improving communication, and organizing educational work, which positively reflects on teachers' job satisfaction. The results also showed that most teachers have positive attitudes toward the use of digital learning platforms despite the existence of some difficulties related to training, infrastructure, and technical equipment.

In light of the findings, the study recommended strengthening teachers' digital training, improving technical facilities within educational institutions, developing digital learning platforms according to the needs of teachers and learners, and encouraging the use of modern technology in all stages of education.

Keywords: Digital Learning Platforms, Job Satisfaction, Primary School Teachers, Digital Education, Educational Technology, Digital Learning Environment.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير III
الإهداء ..... Error! Bookmark not defined.
فهرس المحتويات VIII
قائمة الجداول X
قائمة الأشكال XI
الفصل الأول: 3
الإطار المنهجي للدراسة 3
1-الإشكالية 4
1أهداف الدراسة 5
-2أهمية الدراسة 6
-3أسباب اختيار الموضوع 6
-4تحديد مفاهيم الدراسة 7
5-منهج الدراسة 10
-6أدوات الدراسة 11
-7مجتمع الدراسة وعينة الدراسة 11
8-الدراسات السابقة 13
الفصل الثاني: 20
المنصات التعليمية 20
تمهيد 21
1-أنواع المنصات الرقمية التعليمية 22
-2أهمية ومبررات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية 23
3-متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية 24
4المنصات التعليمية في الجزائر 26
خلاصة 29
الفصل الثالث: 30
الرضا الوظيفي 30
تمهيد 31
1-أهمية الرضا الوظيفي: 32
-2خصائص الرضا الوظيفي 33
3-أشكال الرضا الوظيفي: 33
4-الاتجاهات النظرية المفسرة للرضا الوظيفي: 34
5-العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي: 37
6-مؤشرات وطرق قياس الرضا الوظيفي: 39
7-النتائج المترتبة عن عدم الرضا الوظيفي: 42
-5علاقة المنصات التعليمية بالرضا الوظيفي 42
خلاصة 45

الفصل الرابع: 46
الإطار التطبيقي للدراسة 46
I.عرض نتائج الدراسة وتحليلها 47
II.مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات 73
مناقشة التساؤل الأول: أنماط ووتيرة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.....73
مناقشة التساؤل الثاني: مساهمة المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.....74
مناقشة التساؤل الثالث: اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية 75
خلاصة 76
الخاتمة.....78
قائمة المراجع.....81

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**45**
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	**46**
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	**48**
الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي	**48**
الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طور التدريس	**49**
الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	**50**
الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	**52**
الجدول رقم (8) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	**53**
الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	**54**
الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	**55**
الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	**56**
الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	**57**
الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	**59**
الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	**60**
الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	**61**
الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	**62**
الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	**63**
الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	**64**
الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	65
الجدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	66
الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس15)	68
الجدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	69
الجدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	70
الجدول رقم (24) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على عبارات المحور الثالث	72

قائمة الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01): تدرج الحاجات البشرية حسب نظرية ماسلو	
الشكل رقم (02) محتوى نظرية هرزبرغ (نظرية العاملين)	
الشكل رقم (03): خطوات عملية إدراك الموظف للعدالة	
الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	45
الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	46
الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	47
الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي	48
الشكل رقم (08) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير طور التدريس	50
الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	51
الشكل رقم (10): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	52
الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	53
الشكل رقم (12): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	54
الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	55
الشكل رقم (14): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	57
الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	58
الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	59
الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	60
الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	61
الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	62
الشكل رقم (20): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	63
الشكل رقم (21): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	64
الشكل رقم (22) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	66
الشكل رقم (23) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	67
الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس15)	68
الشكل رقم (25): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	70
الشكل رقم (26) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	71

مقدمة

مقدمة:

تشكل المنصات التعلمية من أبرز مستجدات العصر الرقمي التي فرضتها التطورات التكنولوجية المتسارعة في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص المجال التربوي والتعليمي، حيث أصبحت المؤسسات التعليمية تسعى إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحسين العملية التعليمية والرفع من كفاءة الأداء المهني للمعلمين. وقد شهد قطاع التربية في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا باعتماد المنصات التعلمية كوسيلة فعّالة لدعم التعليم، خاصة بعد التحولات التي عرفها العالم في ظل الرقمنة والتوجه نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وتتميز المنصات التعلمية بكونها بيئة رقمية تفاعلية تتيح للمعلمين والمتعلمين إمكانية التواصل، وتبادل المعلومات، والوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة، إضافة إلى توفير أدوات تساعد على التخطيط للدروس، والتقويم، ومتابعة الأداء التربوي. كما أسهمت هذه المنصات في تسهيل المهام التعليمية والإدارية للمعلمين، مما جعلها عنصرًا مهمًا في تطوير الممارسة المهنية وتحسين جودة التعليم.

ويمثل الرضا الوظيفي أحد أهم العوامل المؤثرة في أداء المعلمين واستقرارهم المهني، إذ يعكس مدى شعورهم بالارتياح والقبول تجاه عملهم والظروف المحيطة به، كما يرتبط بدرجة الحافزية والإنتاجية والقدرة على العطاء داخل المؤسسة التعليمية. فالبيئة المهنية التي توفر الوسائل الحديثة والتسهيلات التقنية تساهم في تعزيز شعور المعلم بالرضا، وتدفعه إلى أداء مهامه بكفاءة أكبر.

وفي مرحلة التعليم الابتدائي تبرز أهمية الموضوع بشكل أكبر باعتبار أن معلمي هذه المرحلة يؤدون دورًا أساسيًا في بناء شخصية المتعلم وتكوين معارفه الأولى، الأمر الذي يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعدهم على أداء رسالتهم التربوية في أحسن الظروف. ومن هنا أصبح استخدام المنصات التعلمية أحد الوسائل الحديثة التي يمكن أن تساهم في تخفيف الأعباء المهنية عن معلمي المرحلة الابتدائية، وتحسين تواصلهم مع التلاميذ وأوليائهم، مما قد ينعكس إيجابًا على مستوى رضاهم الوظيفي.

وبناءا على هذا جاءت هذه الدراسة الموسومة بعنوان: "دور المنصات التعلمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، بهدف تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين استخدام المنصات التعلمية ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، والكشف عن مدى مساهمة هذه المنصات في تحسين الأداء المهني وتوفير بيئة عمل أكثر فعالية وراحة. كما تسعى الدراسة إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه المعلمين في

استخدام المنصات التعلمية، واقتراح بعض الحلول والتوصيات التي من شأنها تعزيز الاستفادة منها في الوسط التربوي ولمعالجة هذا الموضوع والإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم تقسيم المذكرة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول خصص للإطار المنهجي للدراسة، وتناول إشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى المنهج المتبع وأداة الدراسة وعينة البحث.

أما الفصل الثاني فتناول الجانب النظري المتعلق بالمنصات التعليمية، حيث تم التطرق إلى مفهومها وأنواعها وأهميتها ومبررات توظيفها ومتطلبات نجاح استخدامها، إضافة إلى عرض واقع المنصات التعليمية في الجزائر.

في حين خصص الفصل الثالث لموضوع الرضا الوظيفي، من خلال عرض أهميته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه والنتائج المترتبة عن غيابه و علاقة المنصات التعليمية بالرضا الوظيفي.

أما الفصل الرابع فقد خصص للجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة، وصولاً إلى أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

يعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمحور الذي ترتكز عليه مختلف الإصلاحات التربوية، إذ يتوقف نجاح أي نظام تعليمي على مدى كفاءته المهنية ومستوى رضاه الوظيفي. فالرضا الوظيفي لدى المعلم يعكس درجة ارتياحه لظروف عمله وشعوره بالتقدير والاستقرار، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على أدائه التربوي، ودافعيته، وقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Selwyn, 2016).

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم أصبح لزاماً على المعلم التكيف مع مستجدات التعليم الرقمي، حيث لم يعد دوره مقتصراً على التلقين، بل أصبح موجهاً وميسّراً للتعلم، يعتمد على الوسائط التكنولوجية في تقديم المعارف وتنظيم العملية التعليمية. وفي هذا السياق، برزت المنصات التعليمية الرقمية كأحد أهم أدوات التعليم الحديث، لما توفره من بيئات تعليمية تفاعلية تتيح عرض الدروس، وإدارة الأنشطة، وتعزيز التواصل بين مختلف أطراف العملية التعليمية، وهو ما يجعلها ركيزة أساسية في تطوير التعليم وتحسين جودته (اليونسكو، 2020).

غير أن توظيف هذه المنصات يفرض على المعلم تحديات جديدة، تتعلق بامتلاك الكفاءات الرقمية، والتكيف مع أنماط تعليم حديثة، وهو ما قد ينعكس على مستوى رضاه الوظيفي، سواء بشكل إيجابي من خلال تسهيل المهام وتحسين الأداء، أو بشكل سلبي نتيجة الضغوط المهنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا.

وفي الجزائر عملت وزارة التربية الوطنية الجزائرية على إدماج التعليم الرقمي من خلال مجموعة من المنصات التعليمية، من بينها المنصة الرقمية لوزارة التربية الوطنية، ومنصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وهناك منصات خاصة نذكر منها Exam DZ ، ecoledz، موقع الدراسة الجزائري، التي تهدف إلى دعم التعلم عن بعد وتوفير الموارد التعليمية الرقمية. وقد ساهمت هذه المنصات في تحسين بعض جوانب الأداء المهني للمعلم، إلا أن فعاليتها تبقى رهينة بمدى قدرة المعلم على استغلالها وتقبّلها في ممارساته اليومية (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2022).

ورغم أهمية هذه المنصات فإن استخدامها يثير عدة إشكاليات، من بينها ضعف التكوين الرقمي لدى بعض المعلمين، ونقص الإمكانيات التقنية، وصعوبة التكيف مع هذا التحول، مما يطرح تساؤلات حول طبيعة تأثيرها على الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وما إذا كانت تمثل أداة لتحسين ظروف العمل وتعزيز الأداء، أم عبئاً مهنياً إضافياً.

التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى يؤثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الجزائر على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

انطلاقا من التساؤل الرئيسي للدراسة وبهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل العلاقة بين متغيراته، تم تفكيك الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساعد على توجيه الدراسة ميدانياً ومنهجياً، وجاءت على النحو الآتي:

1-ما هو واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

2-كيف تساهم المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؟

3-ما هي اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية؟

1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية و الميدانية ، انطلاقاً من التساؤلات المطروحة، وذلك كما يلي:

- التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- تحديد كيفية مساهمة المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

2- أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية وميدانية، لكونها تتناول موضوع المنصات التعليمية الرقمية ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التربية والتعليم. وتبرز أهميتها العلمية في الربط بين استخدام المنصات التعليمية الرقمية والرضا الوظيفي للمعلم، باعتباره من المواضيع الحديثة التي تحتاج إلى مزيد من البحث خاصة في البيئة الجزائرية، إضافة إلى مساهمتها في إثراء الجانب النظري المرتبط بالتحول الرقمي في التعليم.

أما من الناحية العملية فتساعد نتائج الدراسة في فهم واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية داخل المؤسسات التربوية، والكشف عن أثرها على رضا المعلمين، بما يسهم في تحسين التكوين والدعم التقني وتطوير بيئة العمل الرقمية. كما تكتسي الدراسة أهمية خاصة لمعلمي المرحلة الابتدائية باعتبارهم الأكثر احتكاكاً بالتلاميذ والأكثر حاجة إلى وسائل رقمية تسهل أداء مهامهم.

وتبرز أهمية الدراسة كذلك في مجال علوم الإعلام والاتصال باعتبار أن المنصات التعليمية الرقمية تمثل وسائط اتصال حديثة تعزز التواصل والتفاعل داخل البيئة التعليمية، وتسهم في تحسين العملية الاتصالية والتربوية.

3- أسباب اختيار الموضوع

أولاً: الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بموضوع التحول الرقمي في قطاع التربية والتعليم.
- الرغبة في فهم دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين أداء المعلم.
- الفضول العلمي لمعرفة علاقة استخدام التكنولوجيا بالرضا الوظيفي لدى المعلمين.
- الميل إلى دراسة المواضيع المرتبطة بالواقع المهني للمعلم في المرحلة الابتدائية.

ثانيا: الأسباب الموضوعية

- تزايد الاعتماد على المنصات التعليمية الرقمية في المؤسسات التربوية.
- أهمية دراسة الرضا الوظيفي للمعلم كعامل أساسي في تحسين جودة التعليم.
- إدماج أدوات الاتصال الرقمي مثل "فضاء الأستاذ" في التسيير التربوي.

- الحاجة إلى تقييم أثر التحول الرقمي على الجانب المهني والنفسي للمعلم.
- قلة الدراسات التي تربط بين المنصات التعليمية الرقمية والرضا الوظيفي في البيئة المحلية.
- أهمية الموضوع في تحسين سياسات التكوين والدعم الرقمي داخل المؤسسات التعليمية.

4- تحديد مفاهيم الدراسة

4-1 الدور

أ- لغة:

الدور لغةً مشتق من الفعل "دارَ"، ويعني رجع أو تحرك في دائرة، ويُقصد به أيضًا المهمة أو الوظيفة التي يقوم بها الشخص في موقف معين.

وقد جاء في *لسان العرب* أن الدور هو "العمل أو المهمة التي يؤديها الفرد" (ابن منظور، 2003، ص 286).

ب- اصطلاحا:

يعرف الدور اصطلاحا بأنه مجموعة السلوكيات والمهام والمسؤوليات المتوقعة من الفرد داخل جماعة أو مؤسسة معينة وفقًا للمكانة التي يشغلها.

وقد عرفه أحمد زكي بدوي بأنه:

"السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة داخل المجتمع" (بدوي، 1993، ص 157).

كما يعرف بأنه:

"مجموعة الأنشطة والوظائف التي يؤديها الفرد لتحقيق أهداف محددة داخل المؤسسة" (العميان، 2010، ص 91).

4-2 المنصات التعليمية الرقمية

أ- لغة

تتكون عبارة "المنصّات التعليمية" من كلمتين:

المنصة: هي المكان المرتفع الذي يُقام عليه، ويُستخدم للعرض أو الخطابة، كما ورد في لسان العرب: "المنصة ما يُرفع عليه" (ابن منظور، 2003، ص 97).

التعليم: "من الفعل "علّم"، ويعني نقل المعرفة وإكساب المهارات، وقد جاء في المعجم الوسيط أنه: "عملية نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلم" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 624).

ب- اصطلاحا

تعرف المنصات التعليمية بأنها: "بيئات رقمية تفاعلية تستخدم لتقديم المحتوى التعليمي وإدارته، وتمكن من التواصل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، وتدعم أنشطة التعلم والتقويم عبر نظام إلكتروني متكامل يتيح الوصول إلى الموارد في أي زمان ومكان" (تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، 2016، ص 112).

ويعرفها حامد وحجازي بأنها: "منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الالكتروني للمتعلمين في أي وقت، وفي أي مكان، بشكل متزامن أو غير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم".

ويذكر فروانة تعريفاً للمنصات التعليمية بأنها: "مجموعة من تقنيات وأدوات الويب، والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية بشكل متزامن أو غير متزامن، وتجمع بين أنظمة إدارة التعلم وشبكات التواصل الاجتماعية بما يتضمن التفاعل والتشارك بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في العملية التعليمية". (المنصات التعليمية OER Commons تم الاطلاع عليه يوم 2026/06/05)

- إجرائيا

يمكن تعريف المنصّات التعليمية في إطار الدراسة على أنها: "مجموعة الأنظمة والتطبيقات الرقمية التي يعتمد عليها المتعلمون والمعلمون في تقديم الدروس ومتابعتها، وتحميل الموارد التعليمية، وإنجاز الأنشطة والتقويمات، والتفاعل عن بُعد، وذلك بهدف تحقيق نواتج تعلم محددة ضمن بيئة إلكترونية منظمة"

4-3 التحقيق

أ- لغة:

التحقيق لغةً من الفعل "حقّق"، أي أثبت وأكد وبلغ الحقيقة، ويُقال حقق الهدف أي أنجزه وبلغه بصورة فعلية.

وقد ورد في المعجم الوسيط أن التحقيق يعني:
"إثبات الشيء وإحكامه والوصول إليه" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 187).

ب- اصطلاحا:

يعرف التحقيق اصطلاحًا بأنه عملية الوصول إلى الأهداف أو النتائج المرغوبة بصورة فعلية وواقعية، من خلال تطبيق وسائل وأساليب معينة.

كما يقصد به:
"بلوغ الأهداف المخططة وتحويلها إلى نتائج ملموسة" (درة، 2008، ص 44).

4-4 الرضا الوظيفي

أ- لغة

الرضا: من الفعل "رَضِيَ"، ويعني القبول والاقتناع والاطمئنان، وقد ورد في لسان العرب أن الرضا هو: "ضد السخط، وهو القناعة بالشيء" (ابن منظور، 2003، ص 163).

الوظيفة: تعني العمل أو المهمة التي يقوم بها الفرد، وجاء في المعجم الوسيط أنها: "العمل أو المنصب الذي يسند إلى الفرد" (مجمع اللغة العربية، 2004، ص 1056).

ب- اصطلاحا

يعرف الرضا الوظيفي بأنه: "حالة نفسية إيجابية يشعر بها الفرد نتيجة تقييمه لوظيفته أو لخبراته في العمل، ومدى توافق هذه الوظيفة مع حاجاته وتوقعاته وطموحاته" (إدارة الموارد البشرية، 2010، ص 245).

ج- إجرائيا

درجة شعور أستاذ التعليم الابتدائي بالارتياح والقبول تجاه عمله نتيجة استخدامه للمنصات التعليمية، وما توفره له من تسهيلات في أداء المهام التربوية والإدارية، وتنظيم العمل، وتوفير الوقت والجهد، وتحسين التواصل المهني، بما ينعكس إيجابًا على أدائه المهني ورضاه عن وظيفته. ويُقاس هذا المفهوم من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المتعلقة بمدى مساهمة المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لديهم.

5- منهج الدراسة

يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد المناهج العلمية التي تُستخدم لدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، دون تدخل الباحث في تغييرها، مع العمل على وصفها بدقة وتحليل العلاقات القائمة بين متغيراتها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج علمية موضوعية.

وقد جاء في مناهج البحث العلمي أن المنهج الوصفي هو: "المنهج الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ثم تحليل البيانات المتعلقة بها واستخلاص النتائج منها". (عبيدات وآخرون، 2012، ص 176).

كما يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية لأنه يسمح بجمع بيانات ميدانية دقيقة حول الظاهرة المدروسة، من خلال أدوات مثل الاستبيان والمقابلة، ثم تحليلها إحصائيًا وتفسيرها بشكل علمي.

وفي إطار الدراسة الحالية يوظّف المنهج الوصفي التحليلي لرصد واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وتحليل اتجاهاتهم نحوها، ودراسة العلاقة المحتملة بينها وبين الرضا الوظيفي، من خلال جمع بيانات ميدانية وتحليلها للوصول إلى نتائج تعكس الواقع الفعلي للظاهرة.

وبذلك يتيح هذا المنهج فهما شاملا ودقيقا لكيفية توظيف المنصات التعليمية داخل البيئة المدرسية، ومدى تأثيرها على الرضا الوظيفي للمعلمين.

6-أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان باعتباره الأداة الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة، نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، حيث يتيح الحصول على البيانات من عدد كبير من المبحوثين في وقت قصير وبأقل جهد وتكلفة.

وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع **دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، وتم تقسيمه إلى قسمين رئيسيين:

- **القسم الأول** :يتضمن البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، مثل: الجنس، العمر، الخبرة
- **القسم الثاني** : قسم الى ثلاثة محاور المحور الأول والثاني اسئلة مفتوحة ومغلقة حول استخدام المنصات التعليمي واثرها على الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الابتدائية والمحور الثالث تضمن عبارات تقيس اتجاهات المعلمين نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي وقد صيغت وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)

7- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص موضوع البحث والذين يمكن تعميم نتائج الدراسة عليهم، وبالنسبة لهذه الدراسة الموسومة بـ "**دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية – دراسة ميدانية لدى عدة ابتدائيات**"، فإن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع معلمي المرحلة الابتدائية العاملين بالمدارس الابتدائية محل الدراسة خلال الموسم الدراسي (2025–2026)، والذين يستخدمون المنصات التعليمية في أداء مهامهم التعليمية والإدارية.

ثانيا: عينة الدراسة

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة علمية بحيث يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحًا، ويسمح باستخلاص النتائج وتعميمها على المجتمع الأصلي.

وقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية العاملين بالابتدائيات محل الدراسة باستخدام **العينة القصدية**، وذلك لإتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع للدخول في الدراسة وتحقيق درجة مقبولة

من الموضوعية. وبلغ حجم العينة 80 معلما ومعلمة، تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم وجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.

تم اختيارهم من عدد من المؤسسات التربوية بولايتي المسيلة وبرج بوعريريج، وتم توزيع استمارات الاستبيان على المؤسسات التالية:

ولاية المسيلة:

ابتدائية سفاري زوينة.

ابتدائية مرنيز الحسين.

ابتدائية سالم أحمد خليفة.

ولاية برج بوعريريج:

ابتدائية الشهيد روابح العربي.

ابتدائية الشهيد لحواسة الصالح.

ابتدائية الشهيد ختال رزقي

ابتدائية الشهيد ختال رزقي

أهم الصعوبات التي واجهتنا

- تردد بعض المعلمين في الإجابة على بعض فقرات الاستبيان خوفًا من أن تؤثر آراؤهم على علاقتهم بالإدارة أو على وضعهم المهني .
- عدم استرجاع بعض الاستمارات في الوقت المحدد بسبب انشغال المعلمين بالأنشطة التعليمية والإدارية .
- عدم فهم بعض المبحوثين لبعض العبارات أو المصطلحات الواردة في الاستبيان، مما استدعى تقديم شروحات وتوضيحات إضافية .
- وجود بعض الاستمارات غير المكتملة نتيجة ترك بعض الأسئلة دون إجابة، الأمر الذي تطلب استبعاد بعضها أو مراجعة أصحابها لاستكمال البيانات .

8- الدراسات السابقة

1- دراسة لعموري فاطمة الزهراء (2023)

العنوان: واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في المؤسسات التربوية الجزائرية.

تناولت هذه الدراسة موضوع المنصات التعليمية الرقمية في السياق التربوي الجزائري، حيث انطلقت من إشكالية رئيسية تتمثل في التساؤل حول مدى إدماج هذه المنصات في العملية التعليمية، وما إذا كانت تُستخدم بشكل فعّال داخل المؤسسات التربوية، إضافة إلى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون توظيفها بالشكل المطلوب.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في المدارس الجزائرية، والكشف عن درجة اعتماد المعلمين عليها في التدريس، مع محاولة تحديد أهم الصعوبات التقنية والبيداغوجية والتنظيمية التي تواجه هذا الاستخدام.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر التربوية وتحليلها كما هي في الواقع، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط، حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية ومدى فعاليتها.

وقد توصلت النتائج إلى أن استخدام المنصات التعليمية في المؤسسات التربوية الجزائرية ما يزال في مستوى متوسط، رغم إدراك المعلمين لأهميتها في تحسين العملية التعليمية، إلا أن هذا الاستخدام يظل محدودًا بسبب عدة عوائق، أبرزها ضعف التكوين في مجال الرقمنة، ونقص التجهيزات التقنية، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت. كما بينت النتائج أن المنصات التعليمية تساهم بشكل إيجابي في تحسين التواصل بين المعلم والمتعلم وتنظيم المحتوى الدراسي، لكنها تحتاج إلى دعم أكبر وتكوين مستمر لضمان فعاليتها.

تتشابه دراسة لعموري فاطمة الزهراء (2023) مع الدراسة الحالية في كون كلتيهما تناولتا موضوع المنصات التعليمية الرقمية داخل البيئة التربوية الجزائرية، كما اشتركتا في الاهتمام بدور هذه المنصات في تطوير العملية التعليمية وتحسين الأداء المهني للمعلمين. كذلك اعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، إضافة إلى تركيزهما على واقع استخدام المنصات التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء استخدامها.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة لعموري فاطمة الزهراء في موضوعها الأساسي، حيث ركزت الدراسة السابقة على واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية والمعوقات المرتبطة بها داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، في حين تركز الدراسة الحالية على أثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. كما أن الدراسة السابقة طبقت على أساتذة التعليم المتوسط، بينما تستهدف الدراسة الحالية معلمي المرحلة الابتدائية، وهو ما يمنحها خصوصية من حيث الفئة المدروسة وطبيعة البيئة التعليمية.

استفادت الدراسة الحالية من دراسة لعموري فاطمة الزهراء في بناء الإطار النظري المتعلق بمفهوم المنصات التعليمية الرقمية وواقع استخدامها في الجزائر، كما ساعدت في تحديد بعض المؤشرات المتعلقة بالصعوبات التقنية والتنظيمية التي تواجه المعلمين أثناء استخدام هذه المنصات. كذلك تم الاستفادة منها في صياغة بعض محاور الاستبيان، ودعم الدراسة الحالية بنتائج سابقة تبرز أهمية المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية والتواصل التربوي.

2-دراسة فاطمة بنت عبد الله بن السعد الشهري (2021) المملكة العربية السعودية

العنوان: فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين نواتج التعلم لدى الطلاب والمعلمين.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في التساؤل حول مدى فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين جودة العملية التعليمية، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم، وما إذا كانت هذه المنصات تسهم فعليًا في تطوير أداء المعلمين وتحسين نواتج التعلم.

وقد هدفت الدراسة إلى قياس درجة فاعلية المنصات التعليمية في دعم العملية التعليمية من خلال تحليل دورها في تسهيل عمل المعلم، وتنظيم المحتوى التعليمي وتحسين أساليب التقييم والمتابعة، إضافة إلى معرفة أثرها على جودة التدريس.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين في التعليم العام، وتم استخدام استبيان لقياس آرائهم حول استخدام المنصات التعليمية ومدى تأثيرها على أدائهم المهني.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المنصات التعليمية الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال توفير أدوات رقمية تساعد المعلم على إعداد الدروس بشكل أفضل

وتنويع أساليب العرض والتقويم، كما ساعدت في تسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم. كما أظهرت النتائج أن هذه المنصات كان لها دور إيجابي في رفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم، مما انعكس على رضاهم المهني بشكل غير مباشر.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما لموضوع المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحسين العملية التعليمية والأداء المهني للمعلمين، كما اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ركزت دراسة الشهري (2021) على فاعلية المنصات التعليمية في تحسين نواتج التعلم وجودة التدريس بشكل عام، بينما تركز الدراسة الحالية على دور المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر. كما تختلف الدراستان من حيث البيئة التعليمية والعينة المدروسة.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز أهمية المنصات التعليمية الرقمية في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحسين العملية التعليمية، كما ساعدت في دعم الجانب النظري المتعلق بفاعلية التعليم الرقمي وأثره الإيجابي على المعلمين.

دراسة بوسيف إسماعيل (2022)

العنوان: المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم المتوسط.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم المتوسط، وذلك في ظل التغيرات التي تعرفها المؤسسات التربوية الجزائرية، خاصة ما يتعلق بظروف العمل واستخدام الوسائل الحديثة في التدريس.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، وتحديد طبيعة العلاقة بينه وبين المناخ المدرسي السائد داخل المؤسسة، مع الإشارة إلى تأثير بعض العناصر التنظيمية والتقنية التي أصبحت جزءًا من البيئة التعليمية الحديثة.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 70 معلمًا ومعلمة من التعليم المتوسط، حيث تم استخدام استبيان لقياس مستوى الرضا الوظيفي وأبعاده المختلفة، إضافة إلى تحليل طبيعة المناخ المدرسي.

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ المدرسي والرضا الوظيفي، حيث تبين أن المعلمين الذين يعملون في بيئة مدرسية جيدة التنظيم، وتتوفر فيها ظروف عمل مناسبة ودعم إداري وتقني، يتمتعون بمستوى أعلى من الرضا الوظيفي. كما أشارت النتائج إلى أن التحسين في بيئة العمل، بما في ذلك استخدام الوسائل الحديثة والتقنيات الرقمية، يساهم في رفع مستوى الرضا لدى المعلمين، ويقلل من الضغوط المهنية التي قد تؤثر على أدائهم.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما لموضوع الرضا الوظيفي لدى المعلمين والعوامل المؤثرة فيه داخل البيئة التربوية، كما اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ركزت الدراسة السابقة على علاقة المناخ المدرسي بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم المتوسط، بينما تركز الدراسة الحالية على دور المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مع الاهتمام بالتحول الرقمي في التعليم.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الجانب النظري المرتبط بالرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه، كما ساعدت في بناء بعض محاور الاستبيان المتعلقة ببيئة العمل والدعم الإداري والتقني.

4- دراسة الشهومي سعيد بن راشد بن علي (2022) – عمان

العنوان: أثر أبعاد الرضا الوظيفي على التماثل التنظيمي لدى معلمي التعليم الأساسي.

تناولت هذه الدراسة موضوع الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الأساسي، حيث انطلقت من إشكالية رئيسية تتمثل في معرفة مدى تأثير أبعاد الرضا الوظيفي المختلفة على مستوى التماثل التنظيمي لدى المعلمين، خاصة في ظل التطورات التي تعرفها المؤسسات التربوية من حيث بيئة العمل والتقنيات التعليمية الحديثة.

وقد هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الرضا الوظيفي بأبعاده المختلفة (مثل الرضا عن الراتب، بيئة العمل، العلاقات المهنية، والدعم الإداري والتقني) وبين التماثل التنظيمي أي مدى شعور المعلم بالانتماء للمؤسسة التعليمية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التعليم الأساسي وتم استخدام استبيان لقياس مستويات الرضا الوظيفي والتماثل التنظيمي لديهم.

وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والتماثل التنظيمي حيث تبين أن ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين يؤدي إلى زيادة شعورهم بالانتماء للمؤسسة التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن توفير بيئة عمل داعمة، بما في ذلك الدعم التقني واستخدام الوسائل الحديثة في التعليم، يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، ويعزز استقرارهم المهني.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامهما بموضوع الرضا الوظيفي لدى المعلمين والعوامل المؤثرة فيه، كما تشتركان في إبراز أهمية الدعم التقني والوسائل الحديثة في تحسين بيئة العمل التعليمية.

ركزت دراسة آل عواد (2022) على أثر أبعاد الرضا الوظيفي في التماثل التنظيمي لدى معلمي التعليم الأساسي، بينما تركز الدراسة الحالية على دور المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، كما تختلف الدراستان من حيث الهدف والمتغيرات المدروسة.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الجانب النظري المتعلق بمفهوم الرضا الوظيفي وأبعاده، إضافة إلى فهم أثر الدعم التقني وبيئة العمل الحديثة في تحسين رضا المعلمين واستقرارهم المهني.

5- دراسة هناء عيد ماطر الحربي (2021) – المملكة العربية السعودية

العنوان: العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والرضا الوظيفي لدى المعلمين.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في معرفة طبيعة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، خاصة في ظل التوسع المتزايد في توظيف الوسائل الرقمية داخل المؤسسات التعليمية.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام المعلمين للتكنولوجيا التعليمية، والتعرف على أثرها في تحسين الأداء المهني وتخفيف الأعباء الوظيفية، إضافة إلى تحديد العلاقة بين استخدام التكنولوجيا ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين.

اعتمد الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التعليم العام، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا التعليمية ومستوى الرضا الوظيفي.

وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والرضا الوظيفي لدى المعلمين، حيث تبين أن توظيف الوسائل الرقمية الحديثة يساهم في تسهيل العملية التعليمية وتحسين التواصل وتنظيم العمل، مما ينعكس إيجاباً على شعور المعلمين بالرضا والاستقرار المهني. كما أظهرت النتائج أن نقص التكوين والدعم التقني يعد من أبرز المعوقات التي تحد من الاستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ربطها بين استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والرضا الوظيفي لدى المعلمين، كما تشتركان في الاهتمام بالبيئة التعليمية الرقمية وتأثيرها على الأداء المهني.

ركزت الدراسة السابقة على التكنولوجيا التعليمية بشكل عام بينما تركز الدراسة الحالية على المنصات التعليمية الرقمية تحديدًا لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم الجانب النظري المتعلق بالعلاقة بين التكنولوجيا التعليمية والرضا الوظيفي، إضافة إلى الاستفادة من بعض المؤشرات المتعلقة بالدعم التقني والتكوين الرقمي للمعلمين.

دراسة عقيلة عبد الله عقيل الزهراني (2020) – المملكة العربية السعودية

العنوان: أثر استخدام التعليم الإلكتروني على الرضا الوظيفي لدى المعلمين

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في معرفة مدى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، خاصة بعد التوسع في اعتماد الوسائل الرقمية في العملية التعليمية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام التعليم الإلكتروني لدى المعلمين، والكشف عن أثره في تحسين الأداء المهني وتقليل الضغوط الوظيفية، إضافة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين في ظل البيئة التعليمية الرقمية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التعليم العام، حيث استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها.

وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم الإلكتروني على الرضا الوظيفي لدى المعلمين، حيث ساهم في تسهيل إعداد الدروس وتحسين التواصل مع المتعلمين وتنظيم العمل التربوي، كما ساعد في رفع كفاءة المعلمين المهنية. وأشارت الدراسة إلى أن توفير التكوين والدعم التقني المستمر يعزز من فعالية التعليم الإلكتروني ويرفع مستوى رضا المعلمين.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامهما بالعلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والرضا الوظيفي لدى المعلمين، كما تشتركان في التركيز على أثر البيئة الرقمية في تحسين الأداء المهني.

ركزت الدراسة السابقة على التعليم الإلكتروني بشكل عام، بينما تركز الدراسة الحالية على المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم الإطار النظري المتعلق بأثر التكنولوجيا التعليمية على الرضا الوظيفي، إضافة إلى الاستفادة من نتائجها المتعلقة بأهمية الدعم التقني والتكوين المستمر للمعلمين.

–

الفصل الثاني:

المنصات التعليمية

تمهيد

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبح التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى تطوير المنظومة التعليمية وتحسين مخرجاتها. فقد أتاح هذا النمط من التعليم إمكانيات واسعة لتجاوز قيود الزمان والمكان، وتعزيز التفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية، بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم معالجة شاملة لموضوع التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية، من خلال التطرق أولًا إلى الإطار المفاهيمي العام، ثم عرض أهم المصطلحات المرتبطة بهذا المجال لتوضيح دلالاتها العلمية. كما يتم إبراز أهمية هذه المنصات ومبررات توظيفها في العملية التعليمية، مع التطرق إلى أنواعها المختلفة، ومتطلبات نجاح استخدامها بشكل فعّال. وفي الأخير، يتم تسليط الضوء على تجربة الجزائر في اعتماد المنصات الإلكترونية، باعتبارها نموذجًا تطبيقيًا يعكس واقع هذا التوجه في البيئة التعليمية.

1- أنواع المنصات الرقمية التعليمية

يمكن تصنيف المنصات الرقمية التعليمية اعتمادًا على مجموعة من المعايير الأساسية، أهمها مصدرها، ومدى شمولها أو تخصصها، وطبيعة التفاعل الزمني فيها، وكذا أسلوب التعلم الذي تقوم عليه. وفيما يلي إعادة صياغة للنص مع الحفاظ على مضمونه وحجمه: (رضوان عبد النعيم، 2016، ص 73-74)

أ- من حيث المصدر

منصات تعليمية إلكترونية مغلقة المصدر (تجارية أو مملوكة): هي منصات لا يمكن الاستفادة منها إلا من خلال اشتراك مدفوع، وتكون مملوكة لجهات أو شركات محددة تقدم خدمات تعليمية ضمن بيئة خاصة، مثل.Blackboard Learn

منصات تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر (مجانية أو حرة): وهي منصات متاحة بشكل مجاني، تسمح للمستخدمين بالوصول إليها وتطويرها وفق احتياجاتهم، وتُعد خيارًا مناسبًا للعديد من المؤسسات التعليمية، مثل.Moodle

ب-من حيث الشمولية والتخصص

منصات تعليمية إلكترونية شاملة: تقدم محتوى تعليميًا واسعًا يغطي مجالات متعددة وتخصصات مختلفة، ويستهدف مستويات تعليمية متنوعة، مثل إدراك ورواق.

منصات تعليمية إلكترونية متخصصة: تركّز على مجال معين، حيث تقدم محتوى تعليميًا موجّهًا في تخصص محدد، مثل نفهم التي تهتم بشرح المناهج الدراسية، إلى جانب منصات أخرى متخصصة في مجالات معينة كالدراسات الشرعية.

ج- من حيث التزامن

منصات تعليمية إلكترونية تزامنية: تعتمد على حضور المعلم والمتعلمين في نفس الوقت عبر الإنترنت، وتوفر أدوات مثل البث المباشر، وغرف المحادثة، والسبورة الإلكترونية، مما يعزز التفاعل الفوري بين الأطراف.

منصات تعليمية إلكترونية غير تزامنية: تتيح للمتعلمين متابعة الدروس في أوقات مختلفة، دون الحاجة للاجتماع في نفس الوقت، حيث يتعامل الجميع مع نفس المحتوى لكن كلٌ وفق توقيته الخاص.

د- من حيث طريقة التعلم

منصات تعتمد على التعلم الذاتي (غير افتراضية): تعتمد على تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة بشكل مستقل من خلال محتوى تعليمي وأنشطة ذاتية، مثل رواق وإدراك.

منصات افتراضية: تُحاكي بيئة التعليم التقليدي داخل الفصول الدراسية، من خلال توفير أدوات تفاعلية مثل المنتديات والدردشة، مما يعزز التواصل بين المعلم والطلاب، مثل Edmodo و Blackboard Learn.

2- أهمية ومبررات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية

2-1 أهمية المنصات الرقمية التعليمي

تكمن أهمية المنصات التعليمية في قدرة المعلم في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء، وتبادل الأفكار بين المعلمين وبعضهم تتيح الأدوات والتطبيقات للاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية، ومتعة للمتعلم. (محمود يوسف، سارة، 2020، ص132)

ولابد الإشارة على أهمية المنصات الرقمية التعليمية منها:

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جاز الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتاها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب.

2-2 مبررات توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية

تعد المنصات التعليمية أهم أدوات التعليم الإلكتروني، ويمكن تنظيم مسوغات توظيفها في التعليم على النحو الآتي:

لم يعد التعليم التقليدي قادراً على تحقيق مخرجات التعليم، فالعالم اليوم يشهد ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية، أدت إلى انتشار تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأصبح مفروضاً على القائمين على العملية التعليمية والتربوية توظيف الحاسوب وشبكة الإنترنت في التعليم، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتقنيات التعليم الإلكتروني، ومنها المنصات التعليمية. (المجرمي، 2019، ص 02)

يقتضي التعليم المعاصر مراعاة ميول الطلبة التي تتناسب مع متطلبات هذا العصر واحتياجاتهم، ومن أساليب مراعاة هذه الاحتياجات إعداد منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريسية للطلاب في أي وقت وأي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، وبطريقة متزامنة في قاعات تدريس أو غير متزامنة عبر المنصات التعليمية دون الالتزام بحدود زمانية أو مكانية اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المدرس والطالب. (علي هيام، 2014، ص 582)

تسعى المؤسسات التعليمية لتوظيف المهارات الجديدة في التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التي تعد من أحدث البيئات التعليمية التي أحدثت تغيراً كبيراً في المشاركة بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، ولعل ذلك التفاعل من أهم الأهداف التي يسعى إليها القائمون على العملية التعليمية (شلبي، سوسن، 2017، ص 461)

3- متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية

يتحقق نجاح توظيف المنصات التعليمية بتوافر عنصر القناعة لدى التربويين في أهمية توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقبل ما تحدثه من تغيرات في العملية التعليمية، كما ينبغي على صانعي القرار في المؤسسات التعليمية صياغة رؤية مستقبلية للتعليم القائم على توظيف المنصات التعليمية وتبنيهم لهذه الرؤية وقناعتهم بها، ولا بد من صياغة خطة شاملة تشمل مواصفات المنصة التعليمية التي يتم توظيفها، وخصائصها، وإمكانياتها، وفوائدها، وأهدافها، والمشكلات التعليمية التي ستسهم في حلها. (عياد فؤاد والأشقر، 2011، ص 207)

ويتطلب نجاح إدارة المنصات التعليمية وتفعيلها تحديد التكنولوجيا المطلوبة، من حيث نوع نظام المنصة تجارية، أو مفتوحة أو خاصة، وإجراء الدراسات البحثية في مجال المنصات التعليمية، واطلاع التربويين على أحدث التطورات التقنية. (السقاف، 2015، ص 32)

ولا بد من التقييم المستمر لعملية التعليم والتعلم عبر المنصات التعليمية وتقديم التغذية الجوانب القصور في استخدامها للتربويين للعمل على تفاديها. (البلطان إبراهيم، 2015، ص25)

ومن أجل ضمان تفعيلها في العملية التعليمية ينبغي تحفيز المعلمين لتوظيف المنصات التعليمية من خلال تقديم الحوافز، وتنفيذ البرامج التدريبية المستمرة للمعلمين والبرامج التربوية للطلبة على كيفية الاستخدام الأمثل لتوظيف المنصات التعليمية وتفعيلها، وتصميم دورات تدريبية وتثقيفية حول آليات استخدام المنصة، وتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي وتثقيفهم بالتعليم عبر المنصات التعليمية وكيفية متابعة أبنائهم عن طريق استخدام المنصة التعليمية، ولا يمكن تشغيل أي منصة تعليمية دون توفر خدمة الإنترنت، ولذلك لا بد من توافر بنية تحتية إلكترونية أي توافر عدد من أجهزة الحاسوب، والتكلفة المالية لخط الاتصال، ومعالجة إشكالية الموروث الثقافي لدى شرائح من المجتمع التي لا يرتقي تفكيرها لاستخدام الحاسوب، وبعض أولياء الأمور يمنعون بناتهم من التواصل الإلكتروني.(Jewitt, 2010, p 27)

المتطلبات البشرية: يتطلب نجاح المنصات التعليمية وجود كفاءات بشرية يملكون الخبرات والمهارات اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، وفريق فني لصيانة أجهزة الحاسوب والشبكة؛ لمواجهة أي خلل، ومدربين متمكنين من إعطاء دورات تدريبية للإداريين، والمشرفين، والمعلمين والطلبة في استخدام المنصات التعليمية وتوظيفها، وفريق تأليف محتوى تعليمي وإنتاج المقررات والرزم التعليمية الإلكترونية (السقاف، 2015، ص 31)

المتطلبات المادية: ضرورة وجود بنية تحتية تكنولوجية تشمل تزويد المدارس بالحواسيب والبرمجيات، وشبكات الإنترنت، وقاعات تدريبية وتحديث أجهزة الحاسوب، وربط المدرسة إلكترونياً بوزارة التربية والتعليم بشبكات ذات قدرة عالية، تسرع التعامل مع المنصات التعليمية والمحتوى التعليمي. ويتطلب إنشاء استوديو تعليمي لتصميم دروس تعليمية يقدمها مجموعة من التربويين والمعلمين المختصين،

ووجود موقع تعليمي متخصص وبريد إلكتروني رسمي للمدرسة، وتوفير مختبرات إلكترونية افتراضية، ومكتبات رقمية، وبرمجيات تعليمية خاصة بالمنصة (القحطاني، 2011، ص 65)

المتطلبات الخاصة بالمنصة التعليمية (البلطان إبراهيم، 2015، ص 26)

- رخصة تشغيل المنصة وتنصيبها على الأجهزة والخوادم، ولكل منصة رخصتها واختصاصها، وتكون نظاماً مجانياً مفتوحاً أو مدفوع الأجر.
- تصميم واجهات افتتاحية ذات تصميم مميز وجذاب.
- دعم المنصة للغة العربية، وتوفر المرونة وسهولة الوصول إلى الأدوات والتحكم بها واستخدامها.
- منظومة للاختبارات الإلكترونية التفاعلية، وتشمل عناصر الاختبارات الإلكترونية أسئلة متنوعة (موضوعية أو مقالية)، وتوظيف الوسائط المتعددة كالتعليق على نص مكتوب، أو صوت، أو مشهد فيديو، أو صورة، وتحديد زمن الاختبار، وتأمين الاختبارات من الاختراق، وحماية قاعدة بيانات نتائج الطلبة، والدخول إلى الاختبارات بإشراف مراقبين، وكيفية تصحيحها.
- وجود مكتبة رقمية محلية وعربية ودولية، وشاشة دعم فني تمكن تقديم المساعدة في أي وقت.

4- المنصات التعليمية في الجزائر

فرضت التحولات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدي، مما استدعى تبني أساليب حديثة أكثر مرونة وفعالية، ويأتي التعليم الإلكتروني في مقدمتها كبديل قادر على تجاوز القيود الزمانية والمكانية التي تعاني منها الأنظمة التعليمية الكلاسيكية. وفي هذا السياق، تُعد التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني حديثة نسبيًا، حيث بدأت ملامحها الأولى في الظهور مع مطلع سنة 2007، عندما شرعت الجامعات الجزائرية في إدماج المنصات الرقمية ضمن منظومتها التعليمية، بهدف تحسين جودة التعلم وتوسيع فرص الوصول إلى المعرفة.

وقد سعت مؤسسات التعليم العالي في الجزائر إلى تبني عدد من المنصات التعليمية التي تتيح إدارة العملية التعليمية إلكترونيًا، بما يسهم في معالجة اختلالات بيئة التعليم التقليدي، ويعزز من فعالية التفاعل بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.

ومن بين أبرز المنصات التي تم اعتمادها في الجامعات الجزائرية نذكر:

1-منصة Ecoledz :

وتُعرف أيضاً باسم "موقع التعليم الجزائري" وتشمل رابط (ecoledz.net) منصة تعليمية وخدمة رقمية شاملة، تم إطلاقها لتكون دليلاً داعماً ومسانداً للمنظومة التربوية الجزائرية .

تأسست المنصة بهدف رقمنة الخدمات التعليمية وتقديم محتوى بيداغوجي يغطي كافة الأطوار التعليمية، أُسست المنصة تحت إشراف وتسيير الأستاذة عقيلة طايبي، لتكون مصدراً إلكترونياً رائداً يهدف إلى توفير مذكرات الدروس، نماذج الاختبارات، والوثائق الرسمية لكافة الأطوار والمستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، وتكوين مهني).

ظهرت المنصة بشكلها الأولي وانتشرت في السنوات الأولى من العقد الثاني للألفية الثالثة (نحو عام 2012 كمدونة وموقع إلكتروني).

انطلقت في شكل شبكة وموقع تعليمي مستقل بهدف رقمنة التعليم الجزائري، ومساعدة التلاميذ في التحضير للامتحانات الرسمية (كالبيام والباك).

و تطورت المنصة معتمدة على تقديم الدعم المدرسي، الدروس، الملخصات، المواضيع المقترحة، ونماذج الاختبارات المصححة.

ecoledz.net تاريخ الاطلاع 6 جوان 2026

2-منصة تعلم بلس :

ظهرت منصة "تعلم بلس (LearnPlus) "للتعليم الإلكتروني في الجزائر خلال صيف عام 2023 كأول منصة تعليمية تفاعلية موجهة لتلاميذ الأطوار (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) .

تهدف المنصة بشكل أساسي إلى توفير الدعم المدرسي، والدروس الخصوصية المرئية، والملخصات التحضيرية للامتحانات الرسمية .

وتقدم المنصة مزايا متعددة من بينها:

دروس تفاعلية: شرح شامل ومبسط لكل دروس المناهج الدراسية الجزائرية.

تطبيق الأداء (معدل+): تطبيق مرافق مخصص لحساب المعدل وتتبع الأداء الدراسي.

أدوات للمراجعة: تطبيق "LearnQuiz" لإجراء تحديات ومسابقات تعليمية ممتعة .

يمكنك الوصول للمنصة واستخدام خدماتها عبر الرابط الرسمي منصة تعلم بلس أو عبر تحميل تطبيقاتها من قوقل بلاي learn-plus.com تاريخ الاطلاع 6 جوان 2026

3- منصة إفاد:

تعتبر منصة إفاد نظامًا متكاملًا لإدارة المحتوى التعليمي، حيث توفر بيئة رقمية شاملة تدعم كلًا من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. وتتيح هذه المنصة مجموعة متنوعة من الأدوات، منها ما يُستخدم في تقييم المتعلمين، ومنها ما يُوظف في عرض المحتوى التعليمي وإتاحته بطرق تفاعلية. كما تسهم في تنظيم وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية، مثل وسائل الاتصال وتقنياته، وإدارة المقررات الدراسية، وتعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلبة. وتُعد هذه المنصة من بين أهم الأنظمة المعتمدة في الجزائر في مجال التعليم الإلكتروني، نظرًا لدورها في تطوير الممارسات البيداغوجية الحديثة (خضر الطيطي، مصباح عليان، 2012).

4- منصة إيكزام ديزاد(EXAM DZ)

منصة "إيكزام ديزاد" من أشهر المنصات التعليمية الخاصة في الجزائر، حيث تهدف إلى تقديم الدعم الدراسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية، خاصة شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا. (منصة Exam DZ التعليمية الجزائرية)

وتوفر المنصة:

- دروسًا تعليمية رقمية.
- ملخصات وتمارين تطبيقية.
- اختبارات تجريبية.
- مواضيع السنوات السابقة.
- حلول نموذجية للامتحانات.
- فيديوهات تعليمية في مختلف المواد.

وقد لاقت منصة إيكزام ديزاد انتشارًا واسعًا بين التلاميذ بسبب سهولة استخدامها وتنوع محتواها التعليمي، كما ساهمت في دعم التعلم الذاتي وتحسين التحصيل الدراسي.

خلاصة

وفي ختام هذا الفصل يتضح أن التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية يمثل توجهًا حديثا وضروريًا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين جودة العملية التعليمية. كما أن فهم المصطلحات المرتبطة بهذا المجال يعد أساسا لاستيعاب آلياته وتطبيقاته، في حين تبرز أهمية هذه المنصات ومبررات استخدامها في تعزيز التعلم المرن والتفاعلي. غير أن تحقيق الاستفادة المرجوة منها يظل رهين توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن نجاح توظيفها. وقد أظهرت تجربة الجزائر في هذا المجال خطوات متقدمة رغم حداثتها، مما يعكس سعيها نحو تطوير منظومتها التعليمية والاندماج في البيئة الرقمية الحديثة.

الفصل الثالث:

الرضا الوظيفي

تمهيد

يحظى موضوع الرضا الوظيفي باهتمام واسع في الدراسات التربوية المعاصرة، نظرًا لارتباطه المباشر بأداء المعلم وفعالية العملية التعليمية داخل المؤسسة التربوية. فالرضا الوظيفي لا يُعد مجرد حالة نفسية عابرة، بل هو مؤشر أساسي يعكس مدى توافق بيئة العمل مع حاجات المعلم وتوقعاته المهنية، الأمر الذي ينعكس بدوره على مستوى عطائه واستقراره المهني. وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة أن ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين يسهم في تحسين جودة التعليم، وتعزيز الدافعية المهنية، والرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وانطلاقًا من هذه الأهمية، يتناول هذا الفصل مختلف الجوانب المرتبطة بالرضا الوظيفي، بدءًا بإبراز أهميته في المجال التربوي، ثم التطرق إلى خصائصه التي تميزه كمفهوم نفسي ومهني مركب، إضافة إلى عرض أشكاله المتعددة التي تختلف باختلاف الأفراد والظروف المهنية. كما سيتم التطرق إلى الاتجاهات النظرية التي فسرت هذا المفهوم، مع التركيز على أهم العوامل المؤثرة فيه داخل بيئة العمل التربوي.

ولا يكتمل فهم الرضا الوظيفي دون التطرق إلى مؤشرات قياسه وطرقه المختلفة، التي تمكن الباحث من تحديد مستواه بدقة، إلى جانب تحليل النتائج المترتبة عن انخفاضه أو غيابه، لما لذلك من آثار سلبية على الأداء التربوي والمناخ المدرسي بصفة عامة.

وعليه، يسعى هذا الفصل إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول الرضا الوظيفي، من خلال معالجة مختلف أبعاده النظرية والتطبيقية، بما يخدم أهداف الدراسة ويسهم في فهم أعمق لهذا المفهوم داخل الوسط التعليمي.

1- أهمية الرضا الوظيفي:

يكتسي الرضا الوظيفي أهمية كبيرة لكل من الموظف، المؤسسة والمجتمع، وتتمثل في ما يلي: (نور الدين شنوفي، د.س، ص ص 191-192)

أ. أهمية الرضا الوظيفي للموظف:

ارتفاع شعور الموظف بالرضا الوظيفي يؤدي إلى:

- القدرة على التكيف مع بيئة العمل، حيث أن الوضعية النفسية المريحة التي تتمتع بها الموارد البشرية تعطي إمكانية أكثر للتحكم في عملها ويحيط بها.
- الرغبة في الإبداع والابتكار، فعندما شعر الموظف بأن جميع حاجاته المادية من أكل وشرب، سكن...الخ، وحاجات غير مادية من تقدير واحترام، وأمان وظيفي...الخ، مشبعة بشكل كاف، تزيد لديه الرغبة في تأدية الأعمال بطرق مميزة.
- زيادة مستوى الطموح والتقدم، فالموارد البشرية التي تتمتع بالرضا الوظيفي تكون أكثر رغبة في تطوير مستقبلها الوظيفي.
- الرضا عن الحياة، حيث أن المزايا وغير المادية التي توفرها الوظيفة للموظفين تساعد على عدم مقابلة متطلبات الحياة.

ب. أهمية الرضا الوظيفي للمؤسسة:

ينعكس ارتفاع شعور الموظفين بالرضا الوظيفي بالإيجاب على المؤسسة في صورة:

- ارتفاع في مستوى الفعالية والفاعلية: فالرضا الوظيفي يجعل الموظفين أكثر تركيزا على عمله.
- ارتفاع في الإنتاجية: فالرضا الوظيفي يخلق الرغبة للموظفين في الإنجاز وتحسين الأداء.
- تخفيض تكاليف الإنتاج: فالرضا الوظيفي يساهم بشكل كبير في تخفيض معدلات التغيب عن العمل والاضطرابات والشكاوى...الخ.
- ارتفاع مستوى الولاء للمؤسسة: فلما يشعر الموظف بأن وظيفته أشبعت حاجاته المادية وغير المادية يزيد تعلقه بمؤسسته.

ج. أهمية الرضا الوظيفي للمجتمع:

ينعكس ارتفاع شعور الموظفين بالرضا الوظيفي بالإيجاب على المجتمع في صورة:

- ارتفاع معدلات الإنتاج وتحقيق الفعالية الاقتصادية.
- ارتفاع معدلات النمو والتطور للمجتمع.

2- خصائص الرضا الوظيفي

يمكن أن نحدد أهم الخصائص الرضا الوظيفي فيما يلي: (شامان العنزي، 2007، ص 30-31)

- يعد الرضا الوظيفي مسألة ذاتية تقديرية مرتبطة بالمشاعر التي قد تترجم في شكل سلوك موضوعي يعكس حالة الفرد العامل في مثل هذه الحالة نقول أن الرضا الوظيفي صريح وبالمقابل قد نجده ضمنيا يكمن داخل الفرد العامل.
- يحتاج الفرد العامل الى عائد يتناسب مع جهده المبذول في العمل، كما يتطلع الى جو ملائم يساعد على العمل .... الخ غير ذلك من المستلزمات الضرورية.
- الرضا في بعض الجوانب وظيفة العامل ويعتبر رضا نوعي (جزئي) كما قد يكون عن كل جوانب وظيفة العامل ويعتبر رضا وظيفي عام.
- إن مسألة الرضا الوظيفي تبقى نسبية الى حد كبير، ويرجع سبب في ذلك إلى عوامل عدة منها الظروف التي يعمل فيها الفرد ومختلف المتغيرات التي تؤثر فيها.
- إن الرضا الوظيفي ذو طبيعة ديناميكية فهو بحاجة الى تنميته ومسايرة كل التغيرات التي قد تطرأ على العوامل المؤثرة فيه كالأجر وعلاقته بمستوى المعيشة مثلا.

3- أشكال الرضا الوظيفي:

يأخذ الرضا الوظيفي أحد الشكلين التاليين: (فرح طريف شوقي، 2000، ص 221)

1. **الرضا العام:**

ويعرف بأنه الاتجاه العام للفرد نحو عمله ككل، فإما هو راضي أو غير راضي هكذا بصفة مطلقة، لا يسمح هذا المؤشر بتحديد الجوانب النوعية التي يرضى عنها الموظف أو العامل أكثر مطن غيرها، فضلا عن الجوانب التي لا يرضى عنها أًلا بيد أنه يفيد في إلقاء نظرة عامة مع موقف العامل إزاء عمله بصفة عامة.

2. **الرضا النوعي (الجزئي):**

ويشير إلى رضا الفرد عن كل جانب من الجوانب على حدى وتشمل تلك الجوانب سياسة المنظمة، الأجور، الإشراف، فرص الترقية، الرعاية الصحية والاجتماعية، ظروف العمل، أساليب الاتصال داخل المنظمة و العلاقات مع الزملاء، و تفيد معرفة هذه الجوانب في المعرف على المصادر التي يمكن أن تساهم في زيادة أو تخفيض الرضا الوظيفي.

4- الاتجاهات النظرية المفسرة للرضا الوظيفي:

ما الذي يجعل بعض الأفراد يشعرون بالرضا أكثر من غيرهم وما هي العمليات التي تؤدي إلى شعور الفرد بالرضا؟ سوف نحاول عرض بعض النظريات الأكثر تداولا وتأثيرا وملائمة لموضوع البحث، الحقيقة أن الاهتمام بموضوع الرضا الوظيفي لم يأت بشكل مفاجئ، بل كان حصيلة تراكمية وتطورية لما أفرزته مدارس الفكر الإداري من مفاهيم تتعلق بإدارة الموارد البشرية، وإدارة العلاقات الإنسانية، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من النظريات التي تحاول تفسير الرضا الوظيفي.

أولا: نظرية الحاجات "Needs Theory" وتفسير الرضا الوظيفي

تعتبر نظرية ماسلو "Masloue"، نظرية ألدرفر "Alderfer"، نظرية ماكليلاند "Mclelland" من أهم نظريات الحاجات التي حاولت تفسير سلوك الإنسان بصفة عامة والرضا الوظيفي بصفة خاصة وهي كما يلي: (سالم تسيير الشرايدة، 2008، ص 80)

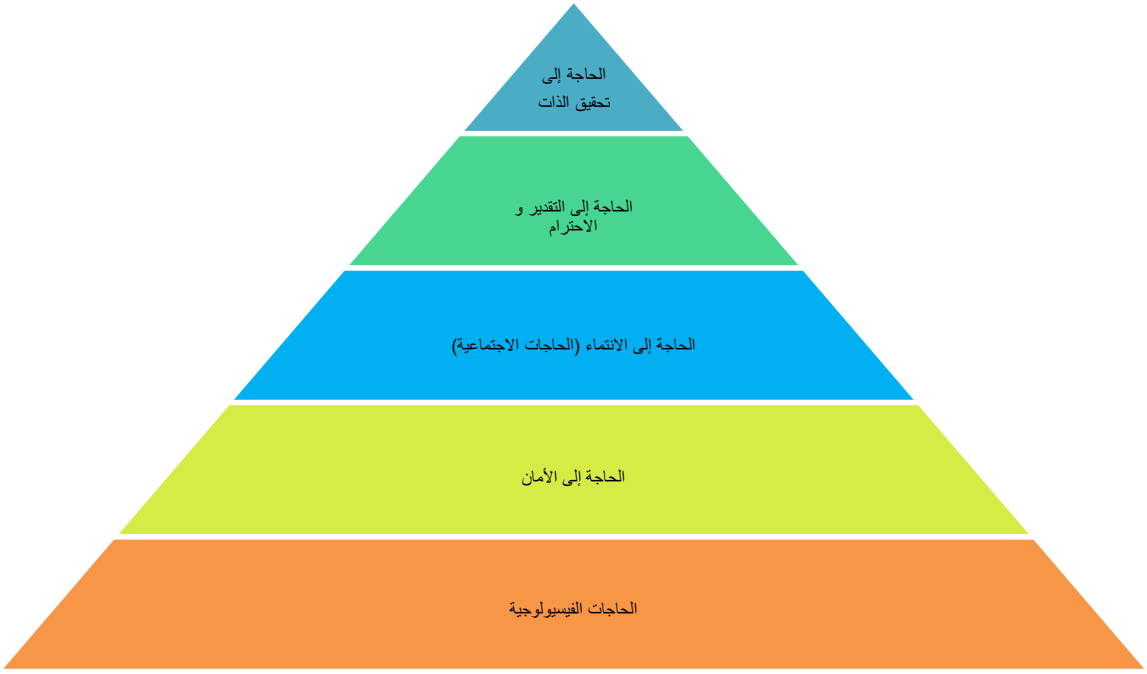
أ. **نظرية تدرج الحاجات لأبراهام ماسلوا "Abraham Masloue" وتفسير الرضا الوظيفي:**

تعود هذه النظرية لأبراهام ماسلو (1954) حيث يرى أن إشباع الحاجة أو الحرمان منها يكون حالة عدم الرضا أو السخط لدى العمال، وذلك الحرمان يولد تأثيرا نفسيا وجسميا، و أن الحاجات التي يتم إشباعها بعد هي التي تؤثر على السلوك أما الحاجات، التي تم إشباعها فتكون بمثابة دافع الفرد، و أن هناك ترتيب هرميا لحاجات الإنسان و أنه كلما تم إشباع حاجة من هذه الحاجات تنقل الفرد إلى الحاجة غير المشبعة التي تليها في التنظيم الهرمي لسلم الحاجات، و قد صدق ماسلو هذه الحاجات إلى خمس حسب أهميتها و هي:

1. الحاجات الفيزيولوجية.
2. الحاجة إلى الأمان.
3. الحاجة إلى انتماء.
4. الحاجة إلى الاحترام.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات.

ويرى ماسلو أن إشباع هذه الحاجات يكون حسب التسلسل الهرمي الموجود في الشكل رقم (1).

الشكل رقم (01): تدرج الحاجات البشرية حسب نظرية ماسلو



المصدر: صلاح عبد القادر النعيمي، الإدارة، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2008، ص 70.

وتؤكد دراسات ماسلو أن الإحساس بالرضا لا يمكن تحقيقه دون الاهتمام بحاجاتهم، لذلك لا بد من دراسة الحاجات وتحديد أهميتها لتحقيق الرضا الذي له دور كبير في زيادة فعالية أداء الأفراد والمؤسسات وهذا من خلال تحفيز العاملين وإشعارهم بالأمن والاستقرار من خلال إشباع حاجاته.

يضع ماسلو مجموعة من الافتراضات التي تحكم مفاهيم نظريته نذكر منها: (صادق محمد، 1981، ص 294)

1. أن الإنسان في حاجة مستمرة وأن حاجاته تؤثر على سلوكه والحاجات غير المشبعة في المؤثرات على السلوك.
2. يمكن ترتيب حاجات الإنسان بحسب الأهمية والأولوية في قاعدة الهرم، الحاجات الأساسية ثم تتدرج حتى تصل الحاجة إلى تحقيق الذات.
3. يقوم الإنسان بإشباع حاجاته بشكل متدرج بدءا بالحجات الفيزيولوجية، ثم ينتقل إلى حاجات الأمن ثم الحجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير والاحترام و أخيرات حاجات تقدير الذات.

ب. نظرية العاملين لهرزبرج (Hezberg'sTwo Factor Theory):

قام فريديك هرزبرغ بناء على دراسة أجراها، بتطوير نظرية أسماها نظرية العاملين، حيث استطاع أن يميز بين مجموعتين من العوامل، عوامل مرتبطة بالعمل نفسه أو بالوظيفة، وعوامل مرتبطة بمحيط العمل أو محيط الوظيفة.

ويمكن عرض محتوى هذه النظرية في الشكل التالي:

الشكل رقم (02) محتوى نظرية هرزبرغ (نظرية العاملين)



المصدر: صالح محمد محسن العامرين وآخرون، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص 464.

يبين الشكل السابق أن نظرية هوزبرغ تحتوي على مجموعتين من العوامل هما:

- **المجموعة الأولى:** هي العوامل المرتبطة بالوظيفة أو ما يطلق عليها العوامل الدافعة أي تلك العوامل التي تزود الأفراد بالدافعية وتؤدي إلى الرضا الوظيفي، وتشابه مع الحاجات في المستويات العليا لهرم ماسلو.
- **المجموعة الثانية:** العوامل المرتبطة بمحيط العمل أو ما يطلق عليه العوامل الوقائية، والتي يشكل فرض منع لحالة عدم الرضا، وتخص الحماس في العمل، ولكن في نفس الوقت توفرها لا يعني بالضرورة حصول حالة الرضا وهي تتشابه مع المستويات الدنيا للحاجات في هرم ماسلو.

ج. **نظريات المقارنة:**

من خلال الاطلاع على أدبيات السلوك التنظيمي والبحوث السابقة في الرضا الوظيفي، يمكن تصنيف بعض النظريات التي تسعى إلى تفسير الرضا الوظيفي ضمن مجموعة تعتمد على عنصر المقارنة التي يجريها الفرد أو العامل بين بعض العمال، و فيما يلي عرض لأهم النظريات:

- **نظرية العدالة لآدمز** (Equilytheoryn Adams، 1963):

تمثل هذه النظرية واحدة من عدد من النظريات التي اشتقت من عملة المقارنة الاجتماعية، حيث تقوم على مسلمة أساسية و هي رغبة الفرد في الحصول على معالمة عادلة و منصفة، و اعتبر آدمز أن هناك علاقة متبادلة بين الموظف و المنظمة التي يعمل بها، حيث يقدم الموظف الجهود و الخبرة مقابل الحصول على العوائد مثل الأجر و الترقيات و التأمينات الصحية، و بناء على هذه النظرية يقوم الفرد بإجراء مقارنة بين معدل عوائده و ما يقدمه إلى المنظمة، و عوائد الآخرين و ما يقدمونه إلى المنظمة، فإذا تساوى المعدلان شعر الفرد بالظلم مما يؤثر على أدائه الوظيفي حيث تكثر غياباته و قد يغادر المنظمة إذا وجد أفضل منها. (نبيل النجار ، 1993، ص 15)

وإدراك الفرد العدالة يكون من خلال الخطوات التالية:

الشكل رقم (03): خطوات عملية إدراك الموظف للعدالة



المصدر: غربي علي وآخرون، تنمية الموارد البشرية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 216.

5- العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي:

لقد تعددت الدراسات والأبحاث حول تحديد العوامل التي تؤثر في الرضا الوظيفي، و لكنها تدور حول أغلب الجوانب الأساسية المذكورة و تختلف من حيث نفسها إلى مجموعات كعوامل إجمالية أو على

شكل عناصر كعوامل فرعية للرضا الوظيفي و من أهم هذه العوامل ما يلي: (سهيلة محمد عباس، 2006، ص 175)

1. الأجور والرواتب: يعد الأجور وسيلة مهمة لإشباع الحاجات المادية والاجتماعية للأفراد وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين مستوى الدخل والرضا عن العمل، فكلما زاد مستوى دخل الأفراد ارتفع رضاهم عن العمل والعكس صحيح.
2. محتوى العمل وتنوع المهام: يمثل محتوى العمل ما يضمنه من مسؤولية وصلاحية ودرجة التنوع في المهام أهمية الفرد، حيث يشعر الفرد بأهمية عندما يمنح صلاحيات لإنجاز عمله، ولذلك يرتفع مستوى رضاه عن العمل، ومن خلال تصميم وإعادة تصميم الوظائف يمكن التأثير على مستويات الرضا لديهم.
3. إمكانية الفرد وقدراته ومعرفته بالعمل: يتوقف الأداء على متغير لرغبة في العمل والقدرة والمعرفة، وأن إسناد أعمال أو مهام تتناسب مع القدرة ومعرفة العاملين يؤدي إلى تدعيم أدائها و هاذ ينعكس على الرضا الذي يتحقق لهم جراء لك، ولذلك فغن تهيئة البرامج التدريبية والتطويرية لرفع قدرات وإمكانيات ومعرفة العاملين يسام في شعورهم بأهميتهم في المنظمة ويترتب على ذلك ارتفاع في رضاهم.
4. فرص التطور والترقية المتاحة للفرد: إن المنظمة التي تتيح للأفراد فرصة الترقية وفقا للكفاءة، تساهم في تحقيق الرضا الوظيفي، إذ أن إشباع الحاجات العليا (التطور والنمو) ذو أهمية لدى الأفراد ذوي الحاجات العليا.
5. نمط القيادة: توجد علاقة بين نمط القيادة ورضا العاملين، فالنمط القيادي الديمقراطي يؤدي إلى تنمية المشاعر الإيجابية نحو العمل والمنظمة لدى الأفراد العاملين حيث يشعرون بأنهم مركز اهتمام القائد، والعكس يكون في ظل القيادة والبيروقراطية إذ أن هذا الأسلوب في القيادة يؤدي إلى تبلور مشاعر الاستياء و عدم الرضا.
6. الظروف المادية للعمل: تؤثر ظروف العمل المادية من تهوية، إضاءة، رطوبة، حرارة وضوضاء على درجة تقبل الفرد لبيئة العمل، ولذلك فإن الظروف البيئية الجيدة تؤدي إلى رضا الأفراد عن بيئة العمل.

7. عدالة العائد: أوضح آدمز بأن الفرد يقارن معدل عوائده المستلمة قياسا بمدخلاته (مهاراته، قدراته، خبراته، مستوى تعليمه...الخ) مع معدل عوائد الأفراد العاملين معه قياسا بمدخلاتهم، و إن نقص معدل ما يستلمه الفرد عن معدل غيره يشعر بعدم العدالة وتكون النتيجة الاستياء و عدم الرضا. (سهيلة محمد عباس، 2006، ص 176)

ومن جهة أخرى هناك بعض الباحثين من صنف أغلب العوامل سابقة الذكر ضمن مجموعات كما يلي:

أ. العوامل الذاتية (الشخصية): والتي تتعلق بالعاملين أنفسهم مثل: العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة، قدرات الفرد الذهنية والبدنية وغيرها من العوامل المرتبطة بذلك الفرد و اليت لها تأثير على الرضا الوظيفي.

ب. العوامل التنظيمية (المؤسساتية) أي ترتبط بالتنظيم داخل المنظمة مثل الوظيفة نفسها، وما تقدمه من إشباع لشاغلها، العلاقة بالرؤساء والزملاء، إجراءات العمل وشكل الدوام، ظروف العمل.

ج. العوامل البيئية وتتعلق بجماعات العمل والبيئة التي نشأ فيها الفرد أو البيئة، التي ينتمي إليها وكذلك تأثير ثقافة المجتمع، الذي يعيش فيه و هذه العوامل قد تشمل الاقتصاد الاجتماعي نظرة المجتمع.

6- مؤشرات وطرق قياس الرضا الوظيفي:

بعد العنصر البشري أهم الموارد لدى أي مؤسسة، فذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال الإعداد والتأهيل الجيد لأفرادها، وتحقيق رضاهم عن جوانب عدة ذات صلة بالعمل، ظروف العمل وعلاقات العمل...الخ.

فالرضا الوظيفي أحد أهم المتغيرات التي ينبغي على الإدارة إدراك أهمية دورها في تحقيق فعاليتها، و إن كان الرضا الوظيفي حالة نفسية، هذا لا يستبعد إمكانية الاستدلال عليه من خلال مظاهر تشكل ما يعرف بالمؤشرات الرضا الوظيفي القابلة للقياس.

أ- مؤشرات الرضا الوظيفي:

تتجسد حالة الرضا أو عد الرضا لدى أي فرد عامل بالمؤسسة في مظاهر عدة كالإضراب، التمارض، الشكاوي، إضافة إلى الغياب ودوران العمل، ومثل هذه الظواهر تشكل مشكلات كبيرة بالنسبة للمؤسسات تؤدي إلى انخفاض وتدهور أدائها، وتسبب بشكل أو بآخر تكاليف إضافية في شكل مباشر أو غير مباشر (كتدريب وتأهيل الأفراد الجدد).

إن مثل هذه الظواهر ذات تأثير من زاويتين: (زين الدين ضياف، 2000، ص 77)

- ارتفاع تكاليف تنفيذ تدابير وإجراءات محددة للتقليل من هذه السلوكيات.
- ارتفاع التكاليف جراء محاولة المؤسسة تغطية العجز الذي يحصل إثر تجسد أحد الظواهر السابقة مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف.

وتعد التكاليف الناتجة عن حالة عدم رضا الأفراد تكاليف خفية تتحملها المؤسسة و نؤثر عليها بشكل سلبي، لذا يجب على الإدارة تدارك الأمر و بذل الجهد في سبيل تحقيق رضا أفرادها للحد –ما أمكن– من تراكم التكاليف الخفية، و تفادي المظاهر السلوكية الناتجة عن حالة عدم الرضا و المتمثلة في:

- الوصول المتأخر والمتكرر إلى مكان العمل.
- تدهور الإنتاجية.
- التمارض لتسهيل عملية الغياب.
- اتخاذ القرار بشأنه المغادرة النهائية من المؤسسة.

ب–قياس الرضا الوظيفي:

إن معرفة اتجاهات الأفراد نحو العمل ليست بالعمل السهلة، لأن من الصعب معرفة حقيقة تلك الاتجاهات بدقة من خلال الملاحظة، أو استنتاجها بدقة من خلال سلوك الفرد، فإلى حد كبير يعتمد في قياس الرضا عن العمل على ما يذكره الفرد، وعادة لا يخضع، أو لا يستطيع الفرد الإفصاح بصورة صادقة عما بداخله، ويمكن حصر الأساليب المستخدمة في الوقت الحاضر إلى نوعين:

1. **المقاييس الموضوعية:**

حيث يمكن قياس اتجاه العاملين ورضاهم عن طريق استخدام أساليب معينة مثل: الغياب، معدل الاستقالة أو ترك الخدمة، معدل الحوادث في العمل، وكذلك معدل الشكاوي و مستوى احتجاج الموظف.

2. **المقاييس الذاتية:**

وهي التي تعتمد على جمع المعلومات من العاملين باستخدام وسائل محددة مثل: تصميم استمارة الاستقساء تتضمن قائمة أسئلة خاصة بالرضا الوظيفي توجه إلى الأفراد العاملين بالمنظمة من أجل معرفة درجة رضاهم عن العمل، أو باستخدام طريقة المقابلات الشخصية التي يجريها الباحثون مع العاملين في المنظمة، ولكل طريقة مزاياها وعيوبها وظروف استخدامها.

وقد بذل الباحثون والمنظرون في السلوك التنظيمي جهود كبيرة من أجل تطوير بعض المقاييس حتى تكون أكثر صدق وثبات وسنتعرض لأهم الطرق الرئيسية المستخدمة في قياس الرضا نذكر منها: (رواية حسن، 2004، ص 170)

- المقاييس الرتبية والاستبيانات ذات المقاييس المقننة.
- أسلوب الأحداث الحرجة.
- المقابلات الشخصية.

أ. المقاييس الرتبية والاستبيانات ذات المقاييس المقننة:

وهي أكثر الطرق المستخدمة لقياس الرضا الوظيفي باستعمال قوائم الاستقصاء، ومن أهم المقاييس المستعملة الآتي: (سعيد محمد، 2008، ص 198)

- الاستبانة الوصفية للوظيفة **(JDI)**: و تقيس معدلات الرضا لخمسة جوانب مختلفة للوظيفة و هي: الوظيفة نفسها، الأجر، فرص الترقية، الإشراف، الزملاء، و ضمن كل بعد من هذه الأبعاد قائمة بكلمات أو جمل قصيرة، على العامل أو الموظف أن يحدد إذا كانت العبارة تصف الوظيفة أم لا، باستخدام إجابات كالنفي و عدم المعرفة.
- استبانة ميسوتا لقياس الرضا الوظيفي **(MSQ)**: وهو مقياس شائع الاستخدام، حيث يعبر الفرد عن مدى رضاه من عدمه، حول بعض الجوانب المتعلقة بالوظيفة مثل (الأجر، الترقية، كفاءة الإشراف)، أما مقياس التقدير فيتراوح بين راضي جدا إلى غير راضي جدا.
- مقياس الرضا عن الأجر **(PSQ)**: و هو يهتم بالحالات النفسية تجاه العوامل المختلفة بجوانب أنظمة الأجور، مثل الرضا عن مستوى الأجر الحال و الرضا عن الزيادات في الأجر، المزايا الإضافية إدارة نظام الأجور، و يتم الإجابة عليه في مقياس متدرج من خمسة مستويات.

ب. أسلوب الأحداث الحرجة:

وهو أسلوب يعرف بطريقة القصة لهرزبرغ يتم من خلاله قياس و تقييم الرضا الوظيفي، لدى الأفراد، حيث يطلب من الأفراد أن يصف بعض الأحداث، المرتبطة بعمله، و التي حققت له الرضا أو عدم الرضا، ثم يتم اختبار وفحص الإجابات لاكتشاف عوامل أو مسببات الرضا أو عدم الرضا، فمثلا إذا ذكر العديد من الأفراد مواقف في العمل تعرضوا فيها لمعاملة سيئة من المشرف أو يمتدحون المشرف لمعاملته الطيبة يظهر أن نمط الإشراف يلعب دورا هاما في الرضا الوظيفي لدى الأفراد.

ج. المقابلات الشخصية:

وهي تتضمن مقابلة الأفراد بصفة شخصية، وجها لوجه، حيث يمكن للفرد أن يفصح عن بعض الأمور والاتجاهات، التي لا يمكن الحصول عليها من قوائم الاستقصاء، و بالتالي التعرف على الأسباب التي تكون وراء رضا أو عدم رضا العاملين، و تكون أكثر فاعلية في المنظمات الصغيرة، و خاصة إذا تم التخطيط لها من قبل مختصين في المقابلات الشخصية، و تقل فعاليتها في المنظمات الكبيرة لأن الأفراد في الغالب يخشون الإفصاح على أمور قد تضر بمصالحهم، خاصة إذا تعارضت تلك الأمور مع توجهات و مصالح المنظمة.

7- النتائج المترتبة عن عدم الرضا الوظيفي:

تحقيق الرضا لدى الأفراد والعاملين يشكل مسعى مهم لكل المنظمات، نظرا للأهمية البالغة في نجاحها وفعاليتها، ولكن حالة الرضا التي تنشدها كل المنظمات، قد لا ينتج عنه التأثيرات والانعكاسات المتوقعة و أحيانا تكون دون المتوقعة و لذلك من المهم بحث النتائج التي تترتب عن الشعور بعدم الرضا و فيما يلي بعض النتائج:

- الانسحاب من العمل وهو يأخذ شكلين: الغياب، الاستقالة أو ترك العمل نهائيا.
- التمارض والإصابات وذلك بادعاء المرض وذلك بلجوء الفرد إلى الحالات المرضية المقنعة للابتعاد عن محيط العمل.
- التظلمات الشكاوى وعدم الاهتمام وهي في نفس الوقت مؤشر بدل على عدم الرضا و وسيلة للتحليل منه، والمظالم تمثل مواقف يشعر فيها العاملون بعدم العدالة، كما يدخل في هذا الإطار عدم المبالات و الإهمال و اللذان يؤديان إلى قيام العامل بتخريب أدوات الإنتاج، أو حتى إلحاق الضرر بالمنتج ذاته. (منصور فهمي، 1984، ص 141)

5-علاقة المنصات التعليمية بالرضا الوظيفي

أصبحت المنصات التعليمية في السنوات الأخيرة من أهم الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة الأداء المهني للمعلمين، خاصة بعد التوسع

الكبير في استخدام التعليم الإلكتروني. وقد ساهمت هذه المنصات في إحداث تغييرات جوهرية في بيئة العمل التربوية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين.

ويعد الرضا الوظيفي من العوامل الأساسية التي تؤثر في أداء المعلم واستقراره المهني، حيث إن شعور المعلم بالراحة والارتياح أثناء أداء عمله يؤدي إلى زيادة الدافعية وتحسين جودة التعليم. ومن هذا المنطلق برزت أهمية المنصات التعليمية باعتبارها أداة تساعد المعلم على أداء مهامه بطريقة أكثر سهولة وفاعلية.

لقد وفرت المنصات التعليمية بيئة تعليمية رقمية تساعد المعلم على تنظيم الدروس، وتقديم المحتوى التعليمي، وإدارة الأنشطة الصفية، والتواصل مع التلاميذ وأوليائهم بصورة أسرع وأكثر كفاءة، مما يقلل من الجهد والضغط المهني الواقع عليه. كما أتاحت هذه المنصات إمكانية استخدام الوسائط المتعددة والعروض التفاعلية، وهو ما يسهم في جعل عملية التدريس أكثر تشويقًا ومرونة، ويمنح المعلم شعورًا بالإنجاز والتميز المهني.

وفي هذا السياق يرى حسن زيتون أن استخدام التكنولوجيا التعليمية والمنصات الرقمية يساعد على "تحسين كفاءة المعلم المهنية وتوفير بيئة عمل أكثر مرونة وتفاعلية" (زيتون، 2015، ص 214). كما يؤكد محمد عطية خميس أن المنصات التعليمية تسهم في "تخفيف الأعباء الإدارية والتعليمية عن المعلم، وتسهيل عملية التواصل والتقويم والمتابعة" (خميس، 2018، ص 173).

ومن أهم الجوانب التي تظهر فيها علاقة المنصات التعليمية بالرضا الوظيفي ما يلي:

أولا: تسهيل العملية التعليمية

تساعد المنصات التعليمية المعلم على إعداد الدروس والاختبارات وتصحيح الواجبات إلكترونيًا، مما يوفر الوقت والجهد، ويقلل من الأعباء التقليدية المرتبطة بالتدريس. وكلما شعر المعلم بأن أدوات العمل تسهّل أداء مهامه، ارتفع مستوى رضاه الوظيفي.

ثانيا: تحسين التواصل والتفاعل

توفر المنصات التعليمية وسائل متعددة للتواصل بين المعلم والتلاميذ وأولياء الأمور، مثل الرسائل الفورية والفصول الافتراضية، الأمر الذي يعزز التفاعل التربوي ويجعل المعلم أكثر قدرة على متابعة تلاميذه وتحقيق أهدافه التعليمية.

ثالثا: تنمية الكفاءة المهنية

تسهم المنصات التعليمية في تطوير مهارات المعلم التقنية والبيداغوجية، من خلال استخدام أدوات حديثة وأساليب تدريس مبتكرة، وهو ما يزيد من شعوره بالكفاءة المهنية والثقة بالنفس، وبالتالي تحقيق الرضا الوظيفي.

رابعا: توفير المرونة في العمل

أتاحت المنصات التعليمية للمعلمين إمكانية العمل في أي وقت ومن أي مكان، خاصة في التعليم عن بعد، مما ساعد على تقليل الضغوط المهنية وتحقيق نوع من التوازن بين الحياة المهنية والشخصية.

خامسا: رفع الدافعية والإنجاز المهني

يشعر المعلم بالرضا عندما يلاحظ تحسن مستوى التلاميذ وزيادة تفاعلهم مع الدروس الرقمية، حيث تمنحه المنصات التعليمية فرصًا للإبداع والابتكار في عرض المحتوى التعليمي، مما ينعكس إيجابًا على دافعيته للعمل.

ورغم الإيجابيات العديدة للمنصات التعليمية، إلا أن تأثيرها على الرضا الوظيفي قد يختلف من معلم لآخر بحسب توفر الإمكانيات التقنية والتكوين الجيد والدعم الإداري داخل المؤسسة التعليمية. فضعف الإنترنت أو نقص التدريب قد يؤدي أحيانًا إلى زيادة الضغط المهني بدل التخفيف منه.

وقد أشارت دراسة أجراها الحربي إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام المنصات التعليمية ومستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، حيث تبين أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية يسهم في رفع مستوى الأداء المهني والشعور بالراحة أثناء العمل (الحربي، 2021، ص 98).

وبناءا على ما سبق يمكن القول إن المنصات التعليمية تمثل عاملًا مهمًا في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، لما توفره من تسهيلات تقنية وتربوية تساعد المعلم على أداء عمله بكفاءة ومرونة، وتدعم شعوره بالاستقرار والنجاح المهني.

خلاصة

في ختام هذا الفصل يتضح أن الرضا الوظيفي يُمثل أحد الركائز الأساسية في تحسين الأداء المهني داخل المؤسسة التعليمية، لما له من تأثير مباشر على دافعية المعلم واستقراره النفسي والمهني. وقد تم التطرق إلى أهمية هذا المفهوم وخصائصه، باعتباره حالة نفسية ديناميكية ناتجة عن تفاعل مجموعة من العوامل الفردية والتنظيمية.

كما تم عرض أشكال الرضا الوظيفي التي تعكس تعدد أبعاده واختلاف مستوياته بين الأفراد، إضافة إلى تناول أهم الاتجاهات النظرية التي سعت إلى تفسيره، والتي أكدت في مجملها على ارتباطه بالإشباع المهني والتوقعات والدافعية. ولم يقتصر التحليل على الجانب النظري، بل شمل أيضًا العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي داخل بيئة العمل التربوي، سواء كانت مادية أو معنوية أو تنظيمية.

تم التطرق إلى مؤشرات وطرق قياس الرضا الوظيفي، التي تُعد أدوات ضرورية لفهم هذا المتغير وتحديد مستواه بدقة، إلى جانب إبراز النتائج السلبية التي قد تترتب عن انخفاضه، مثل ضعف الأداء، وتراجع الدافعية، وعدم الاستقرار المهني.

وعليه يمكن التأكيد أن تحقيق مستوى مرتفع من الرضا الوظيفي لدى المعلمين يُعد شرطًا أساسيًا لضمان جودة العملية التعليمية، وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية بكفاءة وفعالية.

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي للدراسة

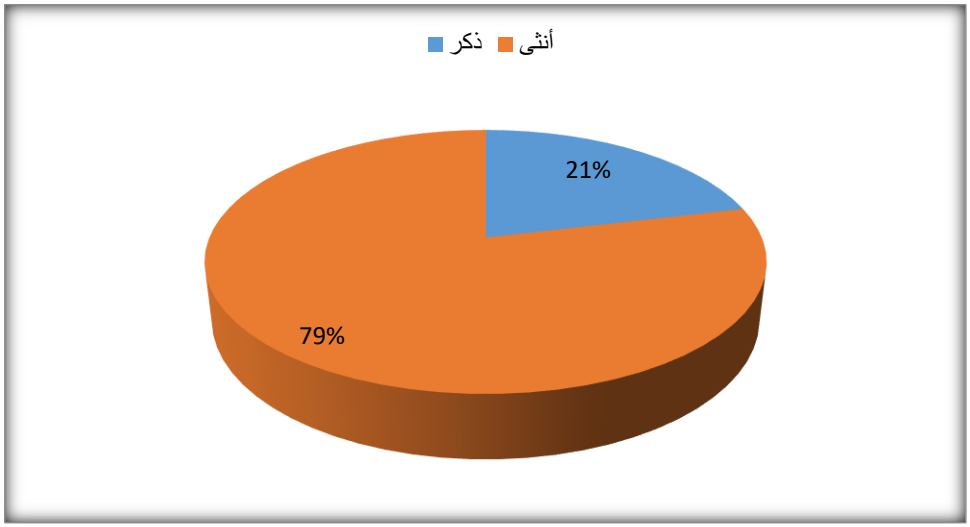
I. عرض نتائج الدراسة وتحليلها

- البيانات الشخصية:

1-الجنس

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	%21.3
أنثى	63	%78.8
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

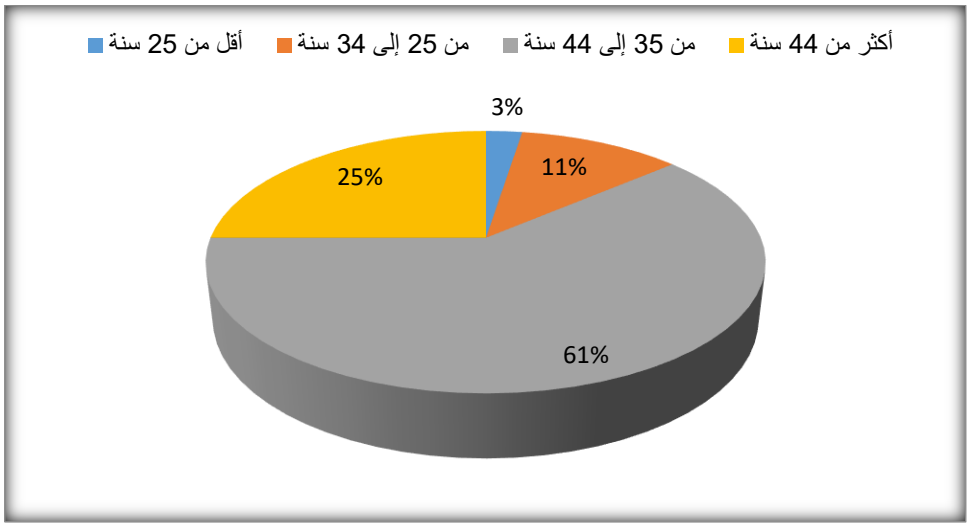
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 80 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 17 فرد بنسبة 21.3 %، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 63 فرد بنسبة 78.8 % وهم الأعلى نسبة فيمكن تفسير هذا الارتفاع بكون قطاع التربية الوطنية في الجزائر يعرف هيمنة واضحة للعنصر النسوي، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وتؤكد هذه النتيجة ما صرح به وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي حيث أكد أن النساء يمثلن حوالي 70% من

أساتذة قطاع التربية، وهو ما يبرز المكانة الكبيرة التي تحتلها المرأة داخل المنظومة التربوية الجزائرية، وأيضا أن نسبة الإناث أكبر بسبب كثرة اختيار الطور الابتدائي من قبل الإناث بصفة عامة.

2-السن

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	2	%2.5
من 25 إلى 34 سنة	9	%11.3
من 35 إلى 44 سنة	49	%61.3
أكثر من 44 سنة	20	%25
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

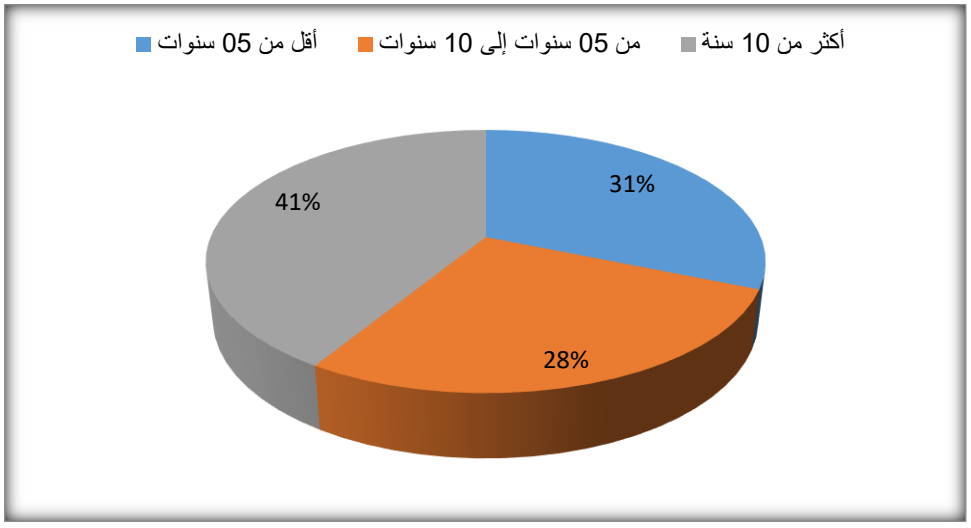
تشير نتائج الجدول وبالنظر إلى أن أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 80 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين سنهم أقل من 25 سنة قدر بـ 02 فرد بنسبة2.5%، وذلك راجع الى ان الأستاذ ينهي دراسته في حدود سن 22 و23 سنة ثم يلتحق بالمهنة، في حين قدر عدد الأفراد الذين سنهم يتراوح

سنهم من 25 إلى 34 سنة بـ 09 أفراد بنسبة 11.3% ، أما عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 35 إلى 44 سنة فقد قدر بـ 49 فرد أي ما نسبته 61.3 % وهم الأعلى نسبة ، وأخيرا الأفراد الذين سنهم أكثر من 44 سنة والمقدر عددهم بـ 20 فرد بنسبة 25%، فأغلبية العينة هي فئة شبابية حيث تتراوح اعمارهم أعمارهم من 35 إلى 44 سنة وهي النسبة الأكبر، وهذا راجع إلى أن أغلب المعلمين يمتلكون خبرة مهنية ونضج وظيفي يسمحان لهم بتقييم استخدام المنصات التعليمية، ايضا ترجع هذه النسبة الى كون العينة من وسط تربوي يحتوي على اساتذة ذو خبرة كبيرة.

ثالثا: الخبرة المهنية

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	25	%31.3
من 05 سنوات إلى 10 سنوات	22	%27.5
أكثر من 10 سنة	33	%41.3
الإجمالي	80	%100



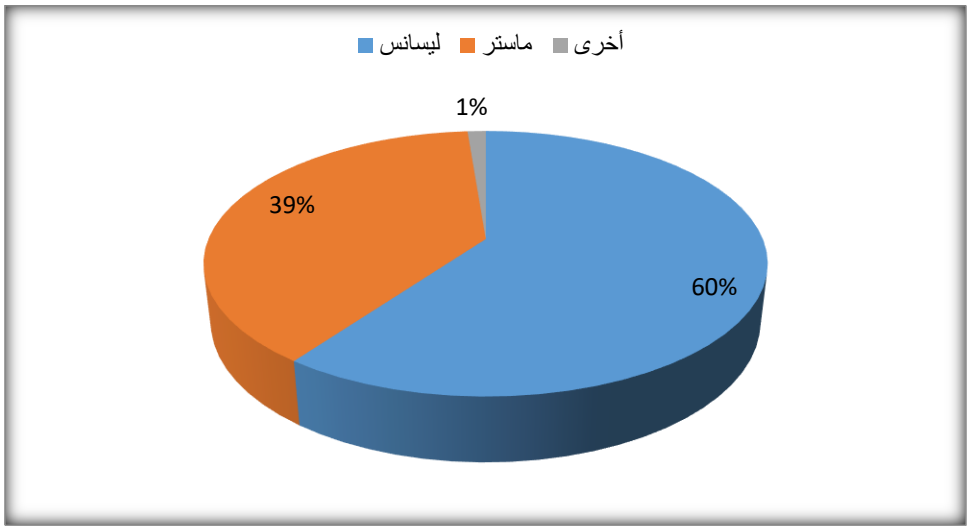
الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

تكشف المعطيات الاحصائية الواردة في الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 80 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين خبرتهم المهنية أقل من 05 سنوات قدر بـ 25 فرد بنسبة 31.3%، في حين عدد الأفراد الذين تتراوح الخبرة المهنية لديهم من 5 إلى 10 سنوات قدر بـ 22 فرد بنسبة 27.5% ، أما الأفراد الذين خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات فقد قدر عددهم بـ33 فرد بنسبة 41.3 % وهم الأعلى نسبة وقد جاءت في المرتبة الاولى وهذا يدل على أن أغلبية العينة تتكون من ذوي الخبرة في الميدان ما يمكن أن يرفع من صدق نتائج الاستبيان حيث لكل منهما خلفية عملية وعلمية تؤهله لبيان رأيه حول عبارات وبنود كل محور فيه ، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التربوية التي تناولت اثر الخبرة المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كدراسة صباح زعاف وعبلة جنيدي 2022 التي تؤكد أن الخبرة المهنية تعد عاملا اساسيا في تحسين الاداء التربوي.

3-المستوى التعليمي

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	48	%60
ماستر	31	%38.8
أخرى	1	%1.3
الإجمالي	80	%100



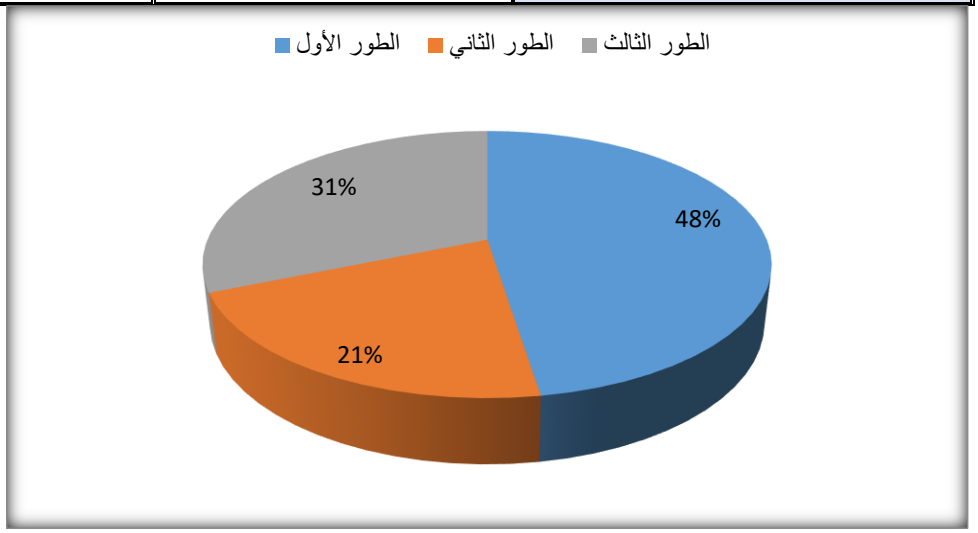
الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 80 فرد ، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي ليسانس قدر 48 فرد بنسبة 60 % وهم الأعلى نسبة، أما الأفراد الذين مستواهم التعليمي ماستر فقدر قدر عددهم بـ 31 فرد بنسبة 38.8 %، في حين من لديهم مستوى تعليمي آخر قدر عددهم بـ 01 فرد فقط بنسبة 1.3 %، هناك تنوع في الشهادات المتحصل عليها، وأن أغلب الحالات الإطار شهادة ليسانس، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاصلاحات التي شهدها قطاع التربية في الجزائر والتي أصبحت تشترط مستويات تعليمية جامعية،حيث تنسجم هذه النتيجة مع أحكام المرسوم التنفيذي (08-315) الذي يشترط توفر المؤهلات العلمية الجامعية، وارتفاع نسبة حاملي شهادة الليسانس حسب بيانات التوظيف في مرحلة التعليم الابتدائي خلال فترات طويلة كان يشترط حيازة شهادة ليسانس كحد ادنى وهذا أيضا راجع الى أن اغلب العينة لها خبرة اكثر من 10 سنوات ، كما أن العديد من أفراد العينة التحقو بالقطاع قبل تعميم نظام (ل، م ، د) وانتشار شهادة الماستر في الجامعات فمعظم المعلمين استمرو في ممارسة مهنتهم دون الحاجة الى الحصول على شهادة الماستر كون الفئة الأكبر من عمر 35 الى 44 سنة أي نظام الكلاسيكي.

ثالثا: طور التدريس

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طور التدريس

طور التدريس	التكرارات	النسبة المئوية
الطور الأول	38	%47.5
الطور الثاني	17	%21.3
الطور الثالث	25	%31.3
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (08) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير طور التدريس

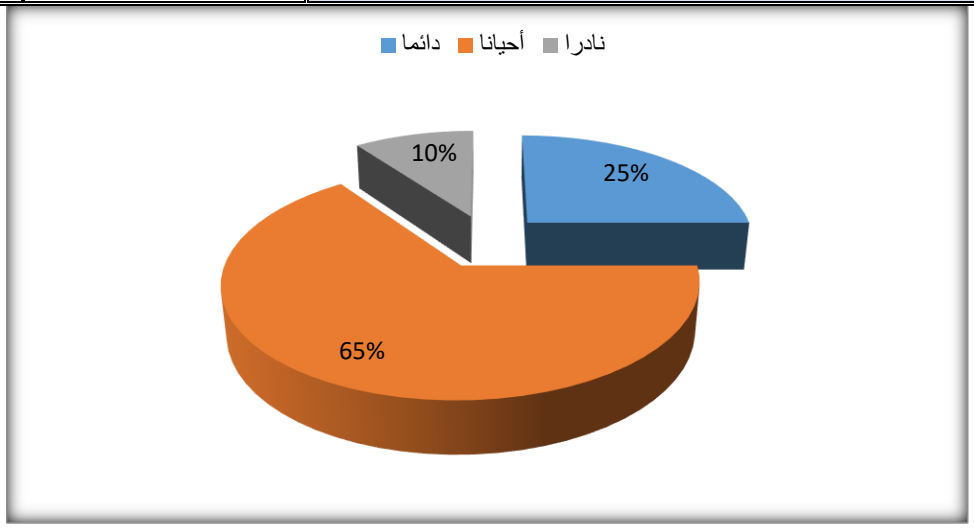
تبين البيانات الواردة في الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 80 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد في الطور الأول قدر بـ 38 فرد بنسبة 47.5% وهم الأعلى نسبة، في حين عدد الأفراد في الطور الثاني قدر بـ 17 فرد بنسبة 21.3% ، أما الأفراد في الطور الثالث فقد قدر عددهم بـ25 فرد بنسبة 31.3 % وذلك راجع إلى كون العينة من أساتذة السنة الأولى والثانية، تفسر أن المدارس الابتدائية المختارة تضم اكبر عدد من الأقسام في السنتين الأولى والثانية ابتدائي مقارنة بالمستويات الأخرى وذلك بسبب ارتفاع عدد التلاميذ المسجلين في بداية مرحلة الابتدائي وتجنب الاكتظاظ في القسم الواحد كون هذا الطور يعد طور ركيزي للتلميذ الامر الذي استدعى توفير عدد أكبر من المعلمين لتأطير هذه الأقسام مما ينعكس على ارتفاع نسبة معلمي الطور الأول ضمن عينة الدراسة.

المحور الأول: استخدام المنصات التعليمية من طرف معلمي المرحلة الابتدائية:

السؤال01: كيف تستخدم المنصات التعليمية الرقمية ؟

الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	20	%25
أحيانا	52	%65
نادرا	8	%10
الإجمالي	80	%100



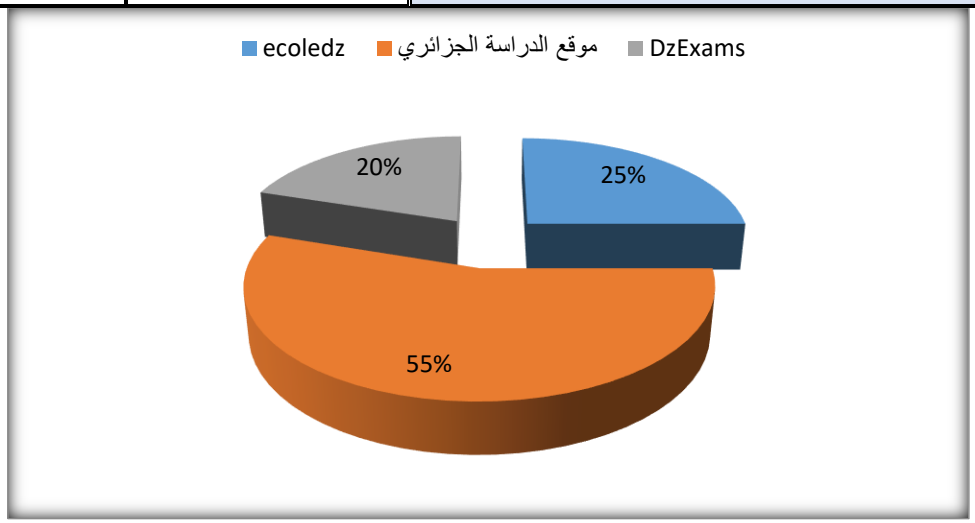
الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ تكرارهم إجمالا (80) تكرار قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 25% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 65% وهم الأعلى نسبة ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " نادرا " بنسبة قدرت بـ 10% من هذا التحليل العددي نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة أحيانا ما يستخدمون المنصات التعليمية يرجع ذلك باعتبارها أداة مساعدة لهم في أداء مهامهم التربوية، فقد كانت النسبة العالية (65%) وهذا يمكن إرجاعه إلى أن نسبة أفراد العينة تمتلك خبرة تفوق 10 سنوات، فالمعلمون ذوي الخبرة يعتمدون على رصيدهم المهني المتراكم أكثر من غيرهم، فهم يستعملون المنصات التعليمية عند الحاجة فقط بدل التي يستخدمها بشكل دائم.

السؤال02: ما هي المنصات التي تسعملها ؟

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
ecoledz	20	%25
موقع الدراسة الجزائري	44	%55
DzExams	16	%20
الإجمالي	80	%100



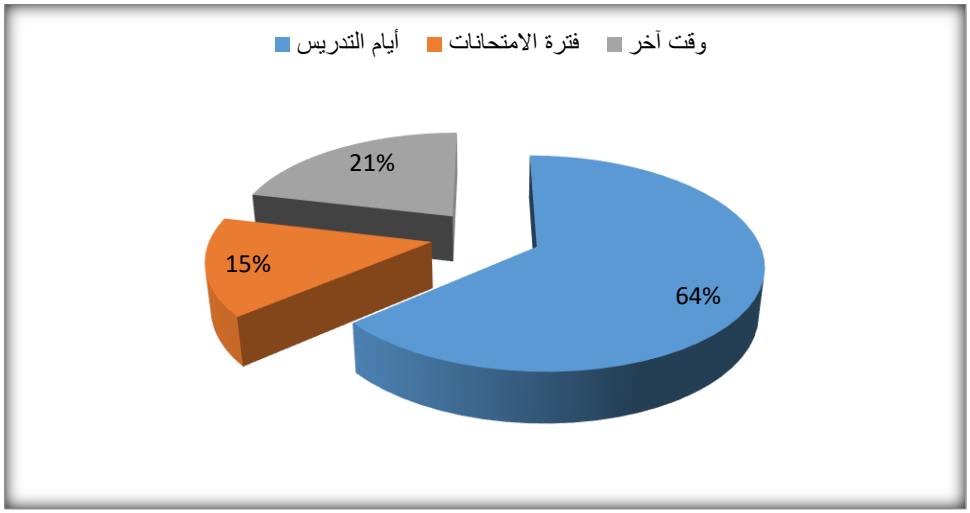
الشكل رقم (10): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

نستخلاص من قراءة لجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " ecoledz " وقد بلغت نسبتهم 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " موقع الدراسة الجزائري " بنسبة قدرت بـ 55% وهم الأعلى نسبة مما يوفره الموقع من موارد تعليمية متنوعة وسهولة الوصول إلى موارده وتحديث محتواه بشكل مستمر، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية الرقمية بصفة عامة والتي أكدت أن المستخدمين يميلون إلى المنصات التي توفر محتوى تعليميا جاهزا، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " DzExams " بنسبة قدرت بـ 20%.

السؤال03: ما هو وقت استخدامك للمنصات التعليمية ؟

الجدول رقم (8) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
أيام التدريس	51	%63
فترة الامتحانات	12	%15
وقت آخر	17	%21.3
الإجمالي	80	%100



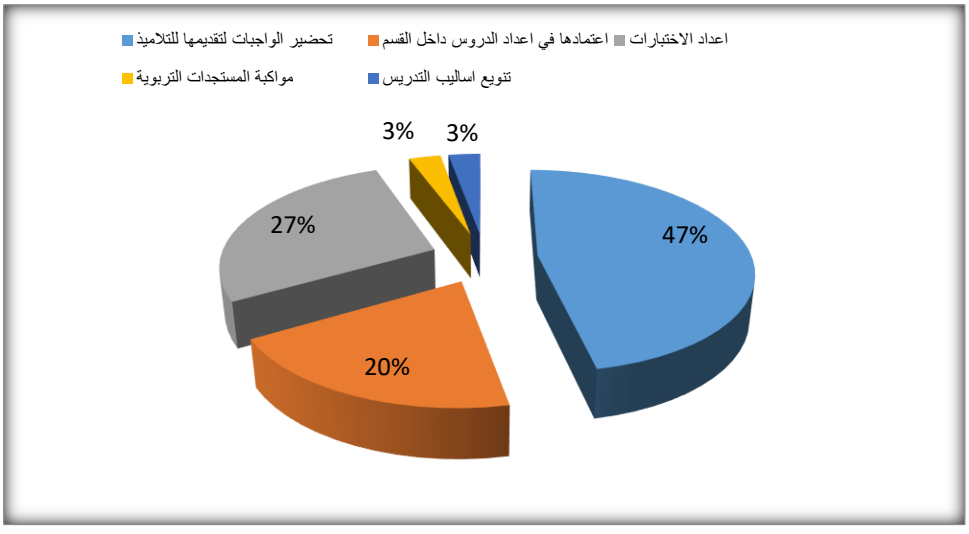
الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

تدل النتائج المتحل عليها في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " أيام التدريس " وقد بلغت نسبتهم 63% وهم الأعلى نسبة، حيث يمكن إرتباطها بالمهام اليومية للمعلم خاصة ما يتعلق بتحضير الدروس والأنشطة التعليمية، أي أثناء فترة العمل فقط، كما يمكن ربطها بعنصر الخبرة التي تفوق 10 سنوات الأمر الذي جعلهم أكثر وعيا بأهمية استغلال المنصات التعليمية في الأوقات المرتبطة مباشرة بالعملية التعليمية، كما يمكن أن يحتاج معلمي السنة الأولى والثانية ابتدائي الى البحث عن أنشطة ووسائل تعليمية تساعدهم على تبسيط التعلمات الأساسية للتلاميذ، فاستخدام المنصات التعليمية يرتبط غالبا بالحاجات المهنية اليومية للمعلم أكثر ارتباطه بالاستخدام الشخصي، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " فترة الامتحانات " بنسبة قدرت بـ 15% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " وقت اخر " بنسبة قدرت بـ 21.3%.

السؤال04: هل تستخدم المنصات التعليمية من أجل: (يمكن أن تختار أكثر من اجابة)

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
تحضير الواجبات لتقديمها للتلاميذ	66	%5.82
اعتمادها في اعداد الدروس داخل القسم	28	%35
اعداد الاختبارات	39	%48,75
مواكبة المستجدات التربوية	4	%5
تنويع اساليب التدريس	4	%5
الإجمالي	141	%176,25



الشكل رقم (12): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " تحضير الواجبات لتقديمها للتلاميذ " وقد بلغت نسبتهم 82,5% وهم الأعلى نسبة، فيمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعلمين يلجؤون إلى المنصات التعليمية أساسًا لتلبية احتياجاتهم العملية اليومية المرتبطة بالتحضير البيداغوجي، خاصة إعداد الواجبات والاختبارات، لما توفره هذه المنصات من نماذج جاهزة وموارد متنوعة تساعد على توفير الوقت والجهد. كما يمكن ربط هذه النتيجة بالسؤال الثالث الذي أظهر أن أغلب المعلمين يستخدمون المنصات خلال أيام التدريس، مما يؤكد أن استخدامها يرتبط مباشرة بالمهام التعليمية اليومية.

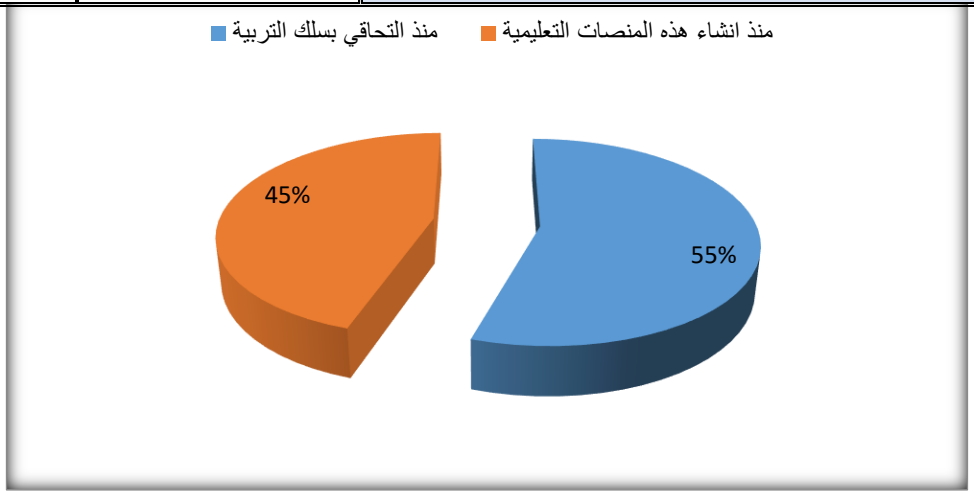
كما تعكس النسبة المرتفعة لتحضير الواجبات وجود توجه لدى المعلمين نحو توظيف المنصات كأداة مساعدة في دعم العملية التعليمية أكثر من استخدامها لأغراض التطوير المهني أو متابعة المستجدات التربوية. ويمكن ربط ذلك أيضًا بنتائج السؤال الثامن التي أظهرت أن البحث الشخصي كان الدافع الرئيسي لاستخدام المنصات، حيث يسعى المعلم إلى إيجاد موارد جاهزة تساعده في أداء مهامه

أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " اعتمادها في اعداد الدروس داخل القسم " بنسبة قدرت بـ 35% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " اعداد الاختبارات " بنسبة قدرت بـ 48,75%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " مواكبة المستجدات التربوية " بنسبة قدرت بـ 5%، ونفس النسبة السابقة تمثل الأفراد الذين اختارو البديل " تنويع أساليب التدريس.

السؤال05: منذ متى تستخدم المنصات التعليمية ؟

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
منذ التحاقي بسلك التربية	44	%55
منذ انشاء هذه المنصات التعليمية	36	%45
الإجمالي	80	%100



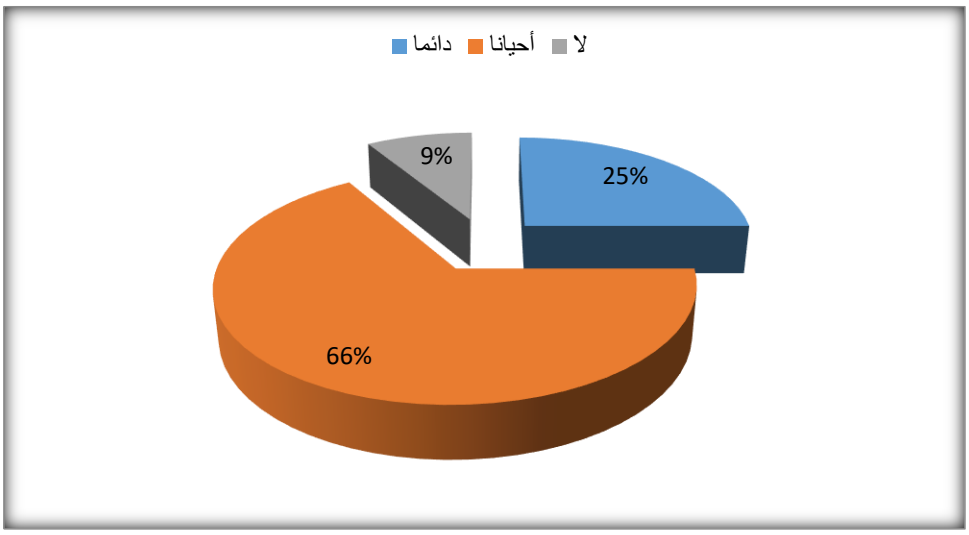
الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

تشير المعطيات الميدانية الى أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " منذ التحاقي بسلك التربية " وقد بلغت نسبتهم 55% وهم الأعلى نسبة، وهذا راجع لكون المعلمين الجدد في باية مسارهم المهني يكونون في حاجة أكبر الى الموارد التعليمية والارشادات البيداغوجية تسبب محدودية خبرتهم المهنية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الطويلة وهذا ما أكدته دراسة عمر فاروق Omer faruk vrsavas وزملائه حول استخدام المعلمين لتكنولوجية التي بينت أن المعلمين أقل خبرة يميلون الى الاعتماد على الأدوات الرقيمية والمنصات التعليمية بدرجة كبيرة، كما يمكن ربط هذه النتيجة بعنصر الخبرة المهنية الأقل من 10 سنوات اكثر نسبة ويعزي ذلك الى أن هذه الفئة التحقت بمهنة التعليم في فترة شهدت انتشار التكنولوجيا الرقمية والمنصات التعليمية في المجال التربوي. أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " منذ إنشاء هذه المنصات التعليمية " بنسبة قدرت بـ 45% .

السؤال06: هل تشارك الموارد التعليمية عبر المنصات التعليمية مع الزملاء

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	20	%25
أحيانا	53	%66.3
لا	7	%8.8
الإجمالي	80	%100



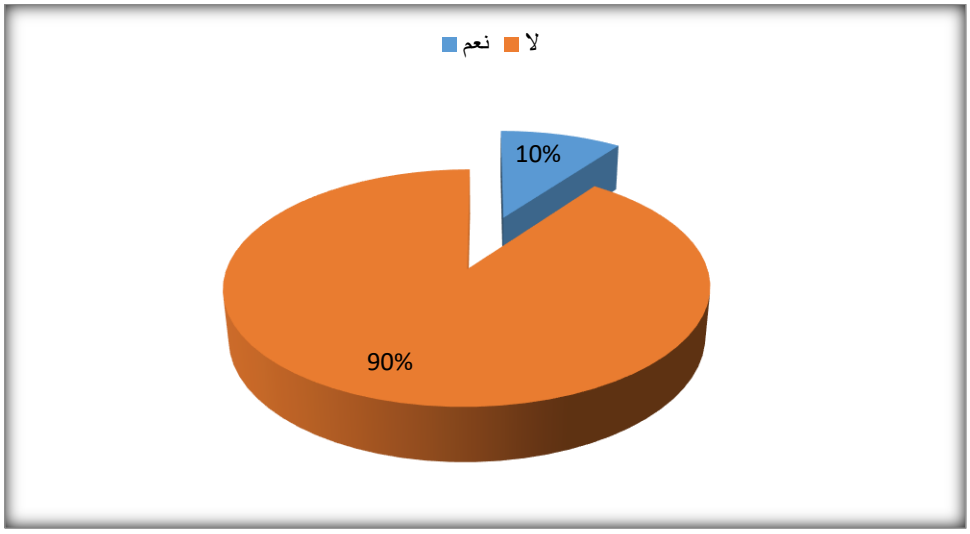
الشكل رقم (14): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

تشير المعطيات الميدانية الى أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 66.3% وهم الأعلى نسبة، فهذه النسبة تشير إلى وجود توجه إيجابي نحو تبادل الموارد التعليمية بين المعلمين، إلا أن هذا التعاون لا يزال يتم بصورة غير منتظمة، وهذا راجع لانشغال المعلمين أو غياب ثقافة المشاركة الرقمية بشكل كامل داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما أكده محمد عطية خميس في دراسته حول "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 8.8%.

السؤال07: هل تلقيت تكوينا حول استخدماتك لهذه المنصات التعليمية؟

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	8	%10
لا	72	%90
الإجمالي	80	%100



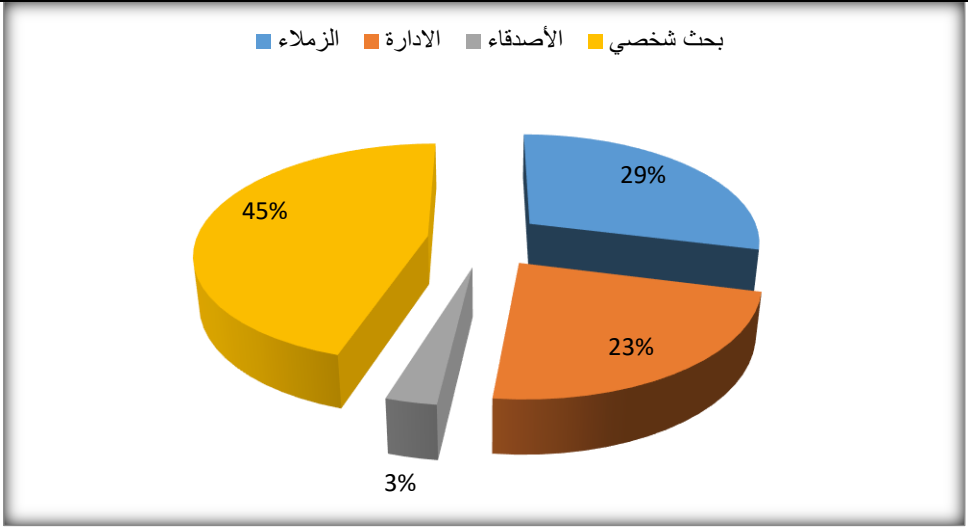
الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 90% وهم الأعلى نسبة، وقد يرجع تفسير هذه النتيجة لمبادرات فردية من المعلمين أكثر منه نتيجة برامج تكوينية رسمية، كما يمكن ربط هذه النتيجة بنتائج السؤال 6 التي أظهرت أن التكوين في هذا المجال يزيد من فرص مشاركة الموارد التعليمية عبر المنصات.

السؤال08: من أثار الدافعية لديك لاستخدام المنصات :

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
الزملاء	39	%48.75
الادارة	31	%38,75
الأصدقاء	4	%5
بحث شخصي	61	%76,25
الإجمالي	135	%168,75



الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

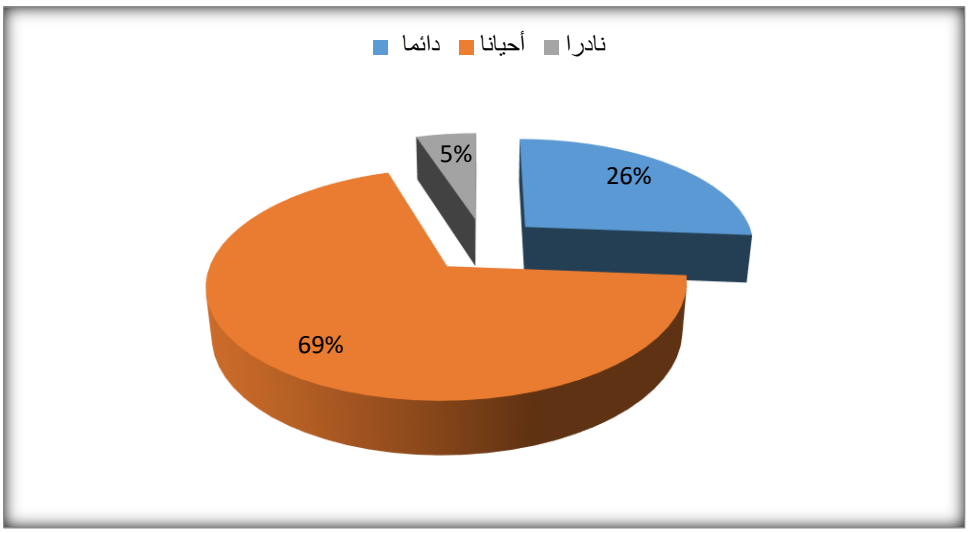
من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " الزملاء " وقد بلغت نسبتهم 48,75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الادارة " بنسبة قدرت بـ 38,75% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الأصدقاء " بنسبة قدرت بـ 05%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " بحث شخصي " بنسبة قدرت بـ 76,25% وهم الأعلى نسبة، لأن حسب رأينا أساتذة التعليم الابتدائي يعتمدون على الدافعية الذاتية أكثر، ويعكس وعيا مهنيا لديهم بأهمية التكنولوجيا التعليمية أكثر من اعتمادهم على التوجيه والالتزام من الادارة والمفتشين والزملاء.

المحور الثاني: أثر المنصات التعليمية على الرضا الوظيفي

السؤال09: هل تساعدك المنصات التعليمية على تقليل الجهد في أداء العمل؟

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	21	%26.3
أحيانا	55	%68.8
نادرا	4	%05
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

تشير نتائج الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة وال بالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذ ين تمحورت

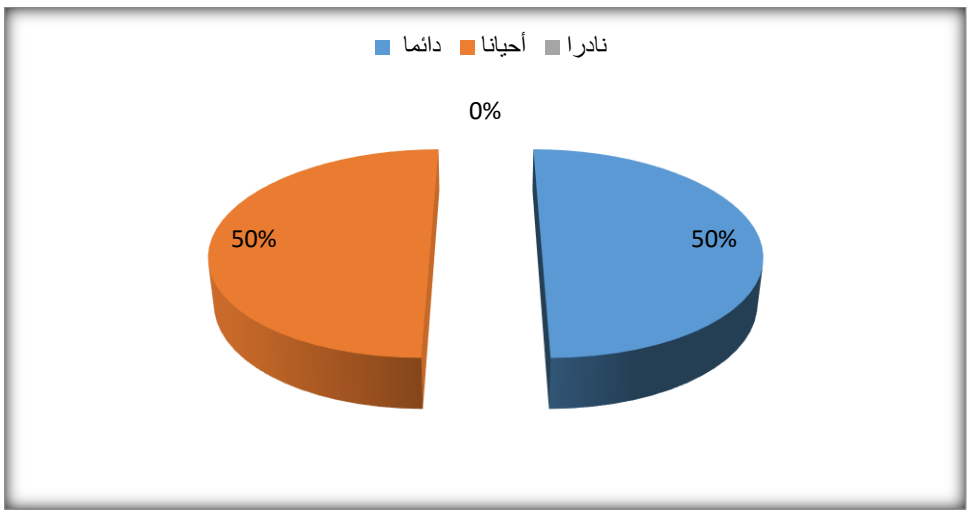
إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 26.3%، أما المجموعة الثانية ف تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 68.8% وهم الأعلى نسبة فالاستفادة من ا لمنصات التعليمة تختلف باختلاف طبيعة المهام التس بؤديها المعلم، فهي تسهم في بعض الأحيان ف ي تسهيل

تحضير الدروس والواجبات والاختبارات، لكنها لا تغني تماما عن الجهد الشخصي الذي يبذله المعلم في تكييف المحتوى مع مستوى التلاميذ ومتطلبات القسم.

السؤال10: هل توفر لك المنصات الوقت في إعداد الدروس والأنشطة التعليمية؟

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	40	%50
أحيانا	40	%50
نادرا	0	%00
الإجمالي	80	%100



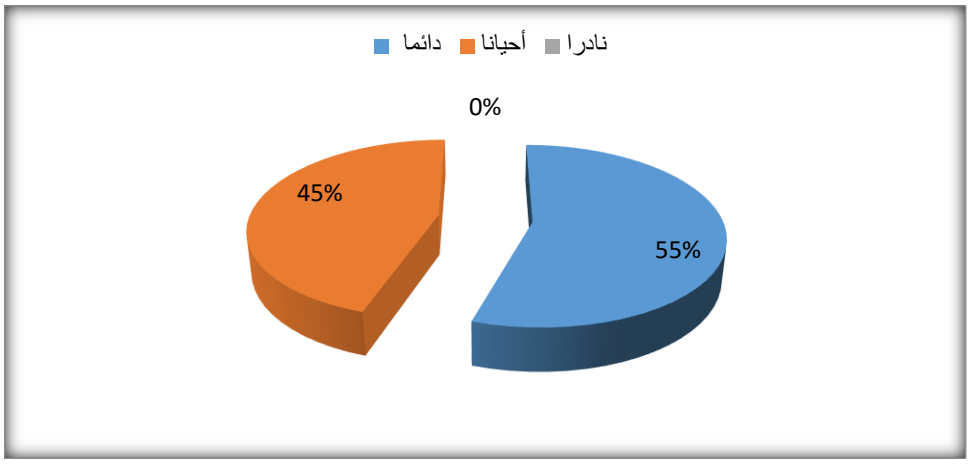
الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

نستخلص من خلال قراءة الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 50% تشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق شبه كامل بين المعلمين حول الدور الإيجابي للمنصات التعليمية في الاقتصاد في الوقت والجهد المبذولين في التحضير التربوي. ويُعزى ذلك إلى ما توفره هذه المنصات من موارد تعليمية جاهزة، وأنشطة متنوعة، ووثائق بيداغوجية يمكن الاستفادة منها وتكييفها حسب حاجات المعلم والمتعلمين.، كما اكدت ايضا أن المنصات التعليمية تمثل أداة فعالة في توفير الوقت أثناء إعداد الدروس والأنشطة التعليمية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على كفاءة المعلم وجودة أدائه المهني.

السؤال11: هل تسهل لك المنصات التعليمية تنظيم العمل التربوي داخل القسم؟

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	44	%55
أحيانا	36	%45
نادرا	0	%00
الإجمالي	80	%100



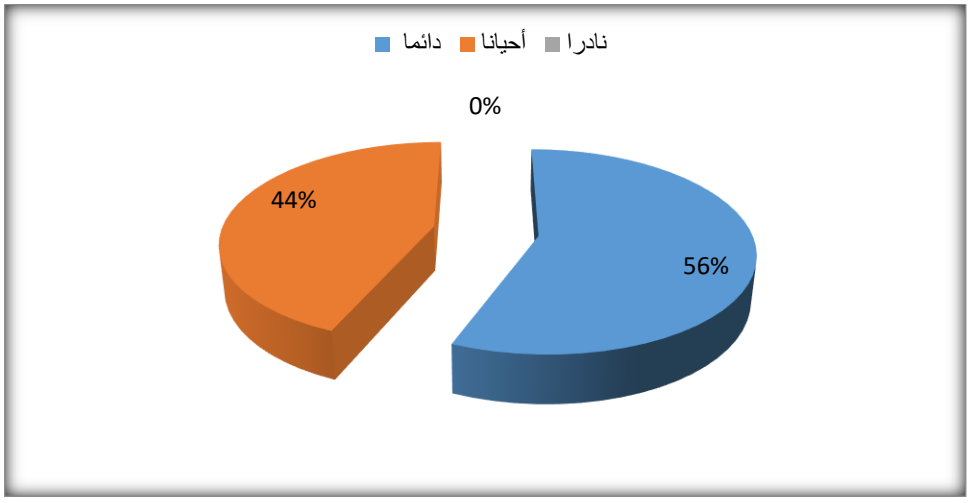
الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 55% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 45% ، فهذه النتائج تعكس إدراكًا مرتفعًا لدى المعلمين للدور الذي تؤديه المنصات التعليمية في تحسين تنظيم العمل التربوي، حيث أصبحت هذه المنصات وسيلة تساعد على التخطيط المسبق للدروس، وتنظيم الأنشطة التعليمية، وإدارة الوثائق والموارد البيداغوجية، ومتابعة تقدم التلاميذ بصورة أكثر دقة. ويؤدي ذلك إلى تقليل العشوائية في العمل وزيادة كفاءة الأداء المهني داخل القسم ، واكدت ايضا هذه النتائج ان المنصات التعليمية تؤدي دورًا مهمًا في تنظيم العمل التربوي داخل القسم، من خلال تحسين إدارة الوقت والموارد والأنشطة التعليمية، وهو ما ينعكس إيجابًا على الأداء المهني للمعلمين ويعزز شعورهم بالكفاءة والرضا في العمل.

السؤال12: هل تساهم المنصات في تحسين جودة تدريسك ؟

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	45	%56.3
أحيانا	35	%43.3
نادرا	0	%00
الإجمالي	80	%100



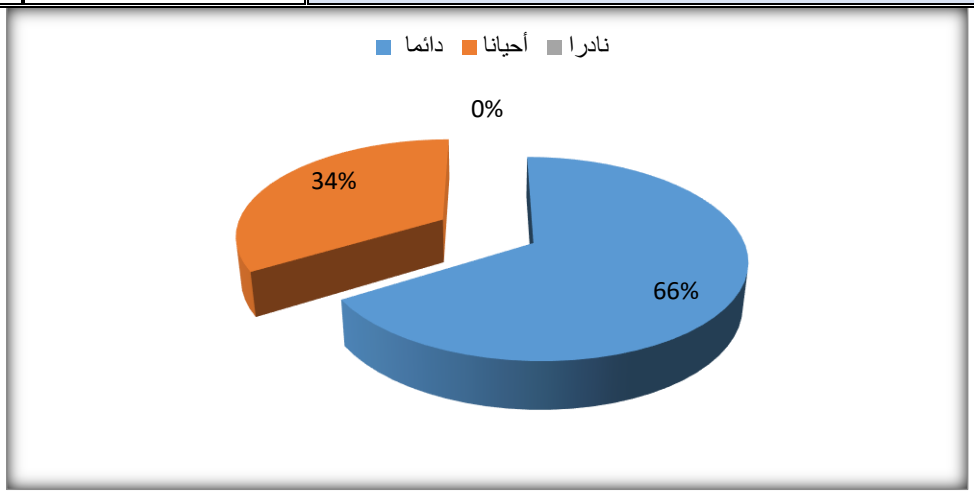
الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 56.3% وهم الأعلى نسبة، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المنصات التعليمية توفر للمعلمين مصادر تعليمية متنوعة، ووسائط رقمية تفاعلية، وأنشطة حديثة تساعد على تنويع أساليب التدريس وجعلها أكثر جاذبية وفعالية. كما تمكن المعلم من الوصول السريع إلى المحتويات التعليمية وتبادل الخبرات والموارد مع زملائه، مما ينعكس إيجابًا على جودة الأداء داخل القسم، فكلما تحسن تنظيم العمل التربوي وإدارة الدروس والأنشطة، انعكس ذلك على جودة التدريس وفعاليته. والذي يُعد نتيجة طبيعية للتنظيم الجيد وايضا من خلال نتائج السؤال العاشر المتعلق بتوفير الوقت في إعداد الدروس، فان الوقت الذي يتم توفيره يسمح للمعلم بالتركيز أكثر على تحسين محتوى الدرس واختيار استراتيجيات تدريس أكثر فعالية تزيد من جودة الممارسات التعليمية وزياد تفاعل المتعليمين، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 43.3%.

السؤال13: هل تساعدك المنصات في أداء مهامك المهنية بشكل أفضل؟

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	53	%66.3
أحيانا	27	%33.8
نادرا	0	%
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (21) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

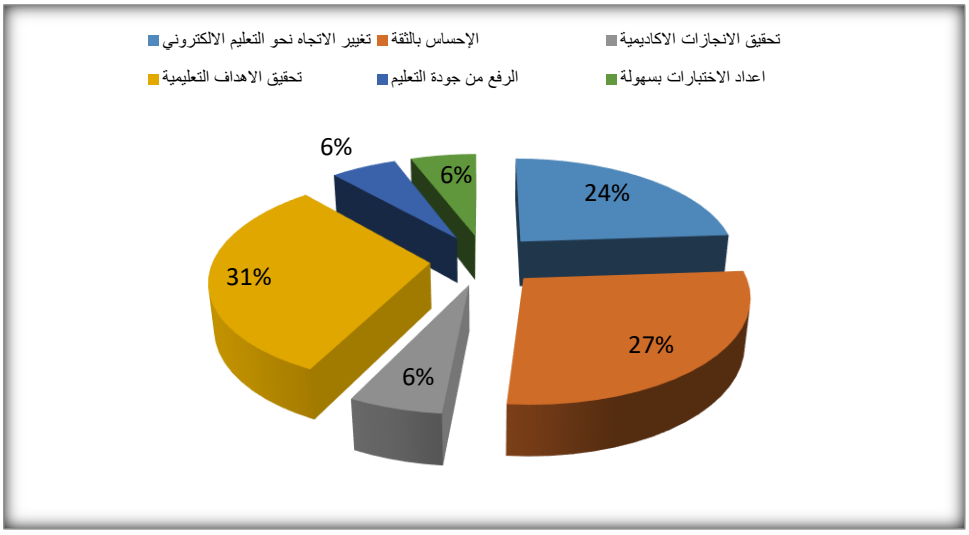
تدل النتائج المتوصل اليها على أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 66.3% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 33.8% ، فقد أشارت هذه النتائج إلى أن المعلمين يدركون الأثر الإيجابي للمنصات التعليمية في تطوير ممارساتهم التدريسية، من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة، وإتاحة استراتيجيات تدريس حديثة، وتسهيل الوصول إلى المحتويات الرقمية التي تجعل الدروس أكثر تفاعلاً وجاذبية. كما تعكس النتائج نجاح المنصات التعليمية في دعم المعلم وتحسين أدائه داخل القسم، مما ينعكس مباشرة على جودة التعلم لدى التلاميذ.

تؤكد النتائج أن المنصات التعليمية أصبحت أداة فعالة لتحسين جودة التدريس، وأن توظيفها يسهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحقيق تعليم أكثر فعالية وجودة.

السؤال14: هل استخدام المنصات التعليمية يزيد من كفاءتك المهنية من خلال :

الجدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
تغيير الاتجاه نحو التعليم الالكتروني	33	%41,25
الإحساس بالثقة	38	%47,5
تحقيق الانجازات الاكاديمية	8	%10
تحقيق الاهداف التعليمية	43	%53,75
الرفع من جودة التعليم	8	%10
اعداد الاختبارات بسهولة	8	%10
الإجمالي	138	%172,5



الشكل رقم (22) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ست مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " تغيير الاتجاه نحو التعليم الالكتروني " وقد بلغت نسبتهم 41,25% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الإحساس بالثقة " بنسبة قدرت بـ 47,5% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " تحقيق الانجازات الاكاديمية " بنسبة قدرت بـ 10%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " تحقيق الأهداف التعليمية " بنسبة قدرت بـ 53,75% وهم الأعلى نسبة، في حين المجموعة الخامسة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الرفع من جودة التعليم " بنسبة قدرت بـ 10% ونفس النسبة السابقة تمثل الأفراد الذين اختارو البديل " إعداد الاختبارات بسهولة " .

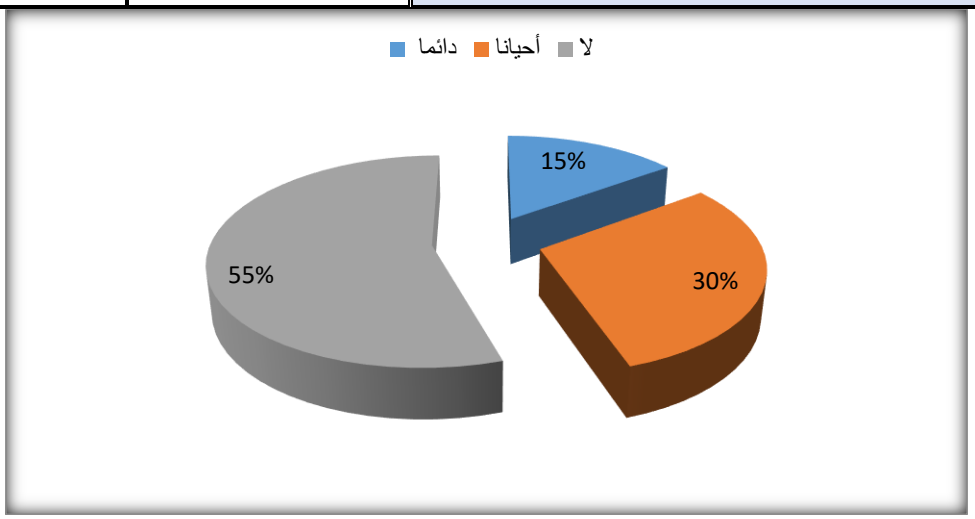
تشير هذه النتائج حسب رأينا إلى أن المعلمين ينظرون إلى المنصات التعليمية باعتبارها وسيلة فعالة تساعدهم أساسًا على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أكبر، وهو ما يعكس إدراكهم لدورها في تحسين التخطيط للدروس وتنفيذها ومتابعة تعلم التلاميذ. كما أن احتلال الثقة بالنفس المرتبة الثانية يدل على أن استخدام المنصات التعليمية يعزز شعور المعلمين بالكفاءة والقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

تؤكد النتائج أن المنصات التعليمية تسهم في رفع الكفاءة المهنية للمعلمين بالدرجة الأولى من خلال مساعدتهم على تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز ثقتهم المهنية، مما ينعكس إيجابًا على جودة التدريس والأداء التربوي.

السؤال15: هل تواجه ضغطا مهنيا بسبب كثرة استخدام المنصات؟

الجدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	12	%15
أحيانا	24	%30
لا	44	%55
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (23) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

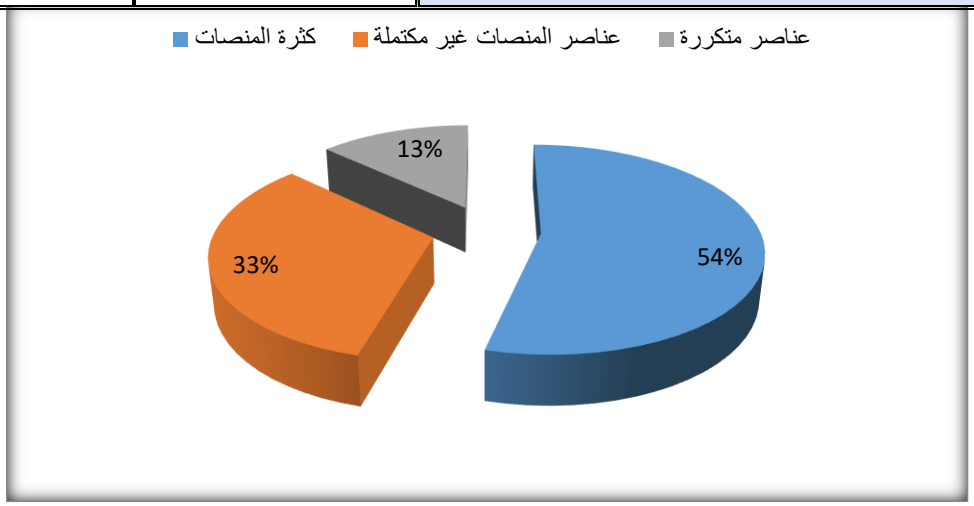
من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 30% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 55% وهم الأعلى نسبة، فقد اظهرت هذه النتائج عن وجود اتجاه عام إيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية، حيث يرى أغلب المعلمين أن هذه المنصات لا تشكل عبئًا مهنيًا عليهم. ويمكن تفسير ذلك بكون المنصات أصبحت جزءًا من الممارسة التربوية اليومية، وساهمت في تسهيل العديد من المهام مثل إعداد الدروس وتنظيم العمل التربوي وتحسين جودة التدريس، مما جعل فوائدها تتجاوز الصعوبات المرتبطة باستخدامها.

غير أن نسبة 15% من المعلمين الذين يشعرون بالضغط المهني أحيانًا أو دائمًا تعد نسبة مهمة لا يمكن إغفالها، إذ تعكس وجود تحديات حقيقية مرتبطة بالتحول الرقمي. فالمعلم أصبح مطالبًا بالتعامل مع عدة منصات رقمية في الوقت نفسه، ومتابعة التحديثات المستمرة، وإعداد المحتويات الرقمية، والتفاعل الإلكتروني مع التلاميذ، وهو ما قد يزيد من الأعباء المهنية خاصة لدى المعلمين الذين لم يتلقوا تكوينًا متخصصًا في هذا المجال.

تابع السؤال15: ما هي هذه الضغوطات برأيك:

الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس15)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
كثرة المنصات	33	%54.1
عناصر المنصات غير مكتملة	20	%32.8
عناصر متكررة	8	%13.1
الإجمالي	61	%100



الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس15)

تبين البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (تس15) بالبديل " كثرة المنصات " وقد بلغت نسبتهم 54.1% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " عناصر المنصات غير مكتلمة " بنسبة قدرت بـ 32.8% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " عناصر متكررة " بنسبة قدرت بـ 13.1%، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون تعدد المنصات التعليمية يفرض على المعلم التنقل بين مصادر مختلفة للبحث عن الدروس والأنشطة والاختبارات، مما يتطلب وقتًا وجهدًا إضافيين. كما أن عدم توحيد الموارد التعليمية بين المنصات قد يسبب نوعًا من التشتت ويؤثر على سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

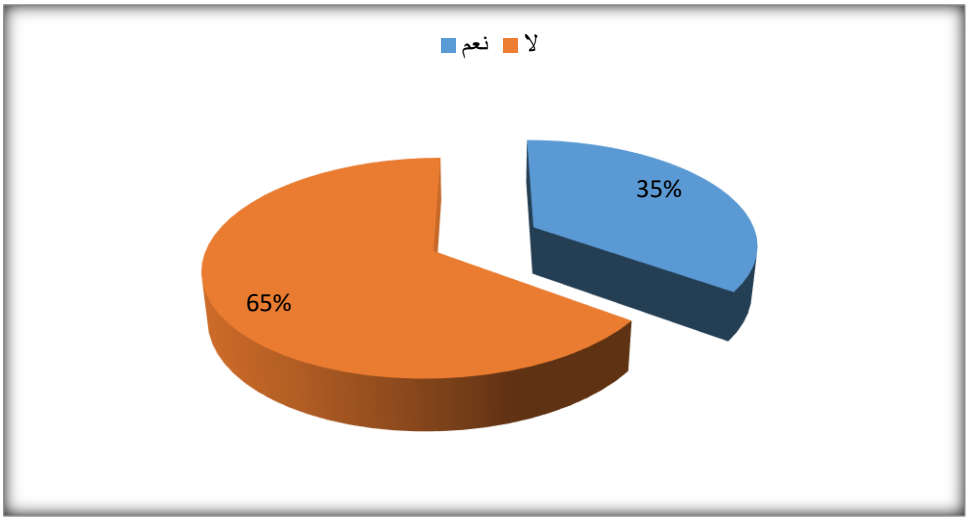
كما يمكن ربط هذه النتيجة بنتائج السؤال الثاني التي أظهرت أن المعلمين يعتمدون على أكثر من منصة تعليمية، ونتائج السؤال الثامن التي بينت أن البحث الشخصي هو المصدر الرئيسي للدافعية نحو استخدام المنصات، الأمر الذي يجعل المعلم يبذل جهدًا فرديًا أكبر في اختيار المنصة المناسبة ومتابعة محتواها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد عطية خميس من أن فعالية البيئات التعليمية الرقمية ترتبط بمدى تنظيم محتواها وسهولة الوصول إلى مواردها، وأن تعدد المصادر الرقمية دون تكامل بينها قد يشكل عبئًا على المستخدمين.

وعليه، فإن الضغوط التي يشعر بها المعلمون لا تعود إلى رفضهم للمنصات التعليمية، بل إلى كثرتها وتفاوت محتوياتها، مما يستدعي تطوير منصات أكثر تكاملًا وتنظيمًا لتسهيل الاستفادة منها وتحقيق أقصى فائدة تربوية.

السؤال16: هل يؤثر ضعف وسائل تصفح المنصات مثل الحواسيب والهواتف الذكية على رضاك الوظيفي ؟

الجدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	28	%35
لا	52	%65
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (25): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

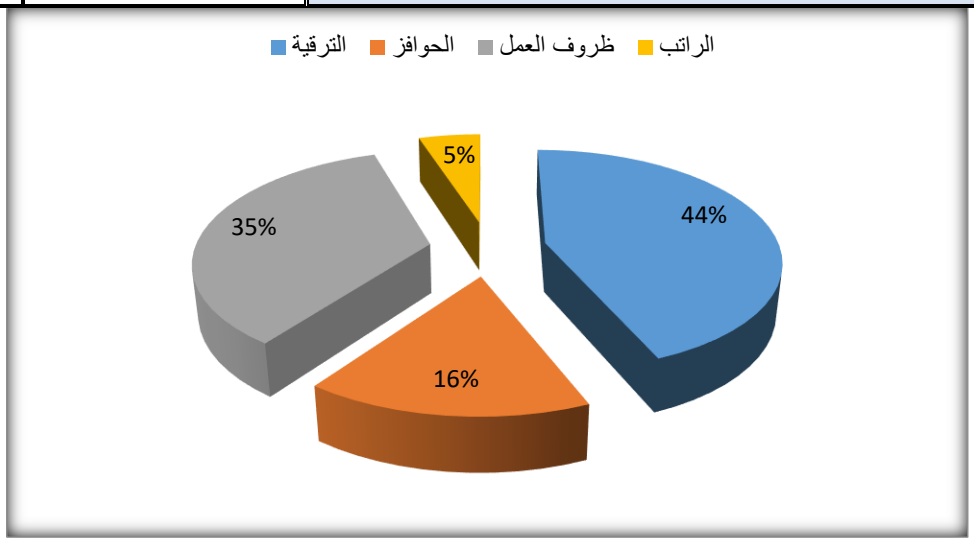
توضح المعطيات الاحصائية الواردة في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " لا " بنسبة قدرت بـ 65% وهم الأعلى نسبة، تشير هذه النتائج إلى أن أغلبية المعلمين لا يعتبرون الإمكانيات التقنية أو الأجهزة الرقمية العامل الحاسم في تحديد مستوى رضاهم الوظيفي. ويمكن تفسير ذلك بأن الرضا الوظيفي لدى المعلم يرتبط بدرجة أكبر بعوامل مهنية وتنظيمية مثل ظروف العمل، والإنجاز المهني، وتحقيق الأهداف التعليمية، أكثر من ارتباطه بالجوانب التقنية البحتة.

كما تدل النتيجة على قدرة معظم المعلمين على التكيف مع الإمكانيات المتاحة، حيث أصبح استخدام الهواتف الذكية والحواسيب جزءًا من الممارسة اليومية، مما خفف من تأثير النقص أو الضعف التقني على شعورهم بالرضا عن العمل

السؤال17: ما هي العناصر التي تحقق لك الرضا الوظيفي أكثر:

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
الترقية	35	%43.8
الحوافز	13	%16.3
ظروف العمل	28	%35
الراتب	4	%5
الإجمالي	80	%100



الشكل رقم (26) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

تسمح نتائج الدراسة بالقول أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (76) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل " الترقية " وقد بلغت نسبتهم 43.8%وهم الأعلى نسبة ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الحوافز " بنسبة قدرت بـ 16.3% ، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " ظروف العمل " بنسبة قدرت بـ 35% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " الراتب " بنسبة قدرت بـ 05% حيث تكشف هذه النتائج أن الرضا الوظيفي لدى المعلمين لا يرتبط أساسًا بالجوانب المادية، وإنما يرتبط أكثر بعوامل التقدير المهني والتطور الوظيفي. فاحتلال الترقية المرتبة الأولى يدل على أن المعلمين يتطلعون إلى الاعتراف بجهودهم المهنية وتقدير كفاءاتهم من خلال فرص التقدم الوظيفي، لأن الترقية تمنحهم شعورًا بالإنجاز والاستقرار المهني وتحقيق الذات.

كما يمكن ربط هذه النتيجة بالسؤال الرابع عشر الذي أظهر أن المنصات التعليمية تزيد الكفاءة المهنية من خلال تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز الثقة بالنفس. فكلما شعر المعلم بالكفاءة والنجاح في أداء مهامه، ازداد رضاه الوظيفي، خاصة عندما يقترن ذلك بفرص الترقية والتقدير المهني.

وهو ما يدل على أن المعلمين يبحثون عن التقدير المهني والاستقرار وفرص التطور الوظيفي باعتبارها أهم مصادر الرضا في العمل.

المحور الثالث: اتجاهات المعلمين نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي

الجدول رقم (24) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على عبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
18	استخدام المنصات التعليمية يحقق لي الرضا الوظيفي.	2.1125	.84184	1.195	79	.236	غير دال عند 0.05
19	أرى أن المنصات التعليمية ضرورية في التعليم الحديث.	2.6000	.66751	8.040	79	.000	دال عند 0.05
20	أعتبرالمنصات التعليمية وسيلة فعالة في تحسين تعلم التلاميذ.	2.5625	.67212	7.486	79	.000	دال عند 0.05
21	أعتقد أن المنصات التعليمية تسهل عمل المعلم.	2.5500	.80975	6.075	79	.000	دال عند 0.05

22	أعتقد أن المنصات التعليمية تساهم في تطوير الأداء التربوي للمعلم.	2.4625	.74534	5.550	79	.000	دال عند 0.05
23	أواجه صعوبة في التكيف مع استخدام المنصات التعليمية .	1.9500	.97954	-.457-	79	.649	غير دال عند 0.05
24	أرى أن المنصات التعليمية قد تكون معقدة في بعض الاحيان .	2.0375	.66454	.505	79	.615	غير دال عند 0.05
25	أحتاج إلى تكوين إضافي لاستخدام المنصات التعليمية بشكل أفضل.	2.4000	.80505	4.444	79	.000	دال عند 0.05
26	أعتقد أن المنصات التعليمية ستصبح أساسية في المستقبل.	2.4000	.73948	4.838	79	.000	دال عند 0.05
27	أشعر بالرضا عن عملي عند استخدام المنصات التعليمية .	2.5500	.67317	7.308	79	.000	دال عند 0.05
28	يؤدي استخدام المنصات إلى تحسين شعوري بالاستقرار المهني.	2.2625	.77531	3.028	79	.003	دال عند 0.05
29	ارى أن محتوى الذي تعرضه المنصات التعليمية شامل ووافي .	2.0125	.84933	.132	79	.896	غير دال عند 0.05
30	أرى أن التحول الرقمي في التعليم خطوة ايجابية.	2.5000	.74630	5.992	79	.000	دال عند 0.05
31	أجد أن استخدام المنصات البتعليمية يزيد من جودة التعليم	2.6000	.66751	8.040	79	.000	دال عند 0.05
المحور الثالث: اتجاهات المعلمين نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي		2.3571	.41323	7.730	79	0.00	دال عند 0.05

من خلال النتائج المبينة بالجدول والشكل أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور أنها جميعها أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ (2) وان جميع قيم اختبار الدلالة الإحصائية ت دالة إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي باستثناء العبارة رقم (18)" استخدام المنصات التعليمية يحقق لي الرضا الوظيفي." والعبارة رقم (23) " أواجه صعوبة في التكيف مع استخدام المنصات التعليمية ." والعبارة رقم (24) " أرى أن المنصات التعليمية قد تكون معقدة في بعض الاحيان " والعبارة رقم (29) " ارى أن محتوى الذي تعرضه المنصات التعليمية شامل ووافي "

من خلال ما سبق نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور اتجاهات المعلمين نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي والذي بلغ (2.35) أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ (02) بناء عليه فإن " للمعلمين اتجاها ايجابية نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي " ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (7.73)

وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

أظهرت نتائج الدراسة أن بعض العبارات لم تكن دالة إحصائيًا، وهي: "استخدام المنصات التعليمية يحقق لي الرضا الوظيفي"، و**"أواجه صعوبة في التكيف مع استخدام المنصات التعليمية"، و"أرى أن المنصات التعليمية قد تكون معقدة في بعض الأحيان"، و"أرى أن المحتوى الذي تعرضه المنصات التعليمية شامل ووافٍ

يمكن تفسير عدم دلالة العبارة الأولى بأن الرضا الوظيفي لا يرتبط فقط باستخدام المنصات التعليمية، بل يتأثر بعوامل أخرى مثل الترقية وظروف العمل والحوافز والراتب، التقاعد وهي عوامل أظهرت نتائج الدراسة أهميتها لدى أفراد العينة. لذلك لا يرى المعلمون أن المنصات التعليمية وحدها كافية لتحقيق الرضا الوظيفي.

أما بالنسبة لعبارتي صعوبة التكيف وتعقيد المنصات، فإن عدم دلالتهما يشير إلى وجود تباين في آراء المعلمين؛ فبعضهم يرى أن التعامل مع المنصات سهل نتيجة الخبرة المهنية والاستخدام المستمر، بينما يرى آخرون أن ضعف التكوين الرسمي قد يسبب بعض الصعوبات، خاصة أن أغلب أفراد العينة لم يتلقوا تكوينًا حول استخدام هذه المنصات، وايضا عدم توفر الامكانيات المادية كاجهزة ، الأنترنت .....الخ

وفيما يتعلق بعبارة شمولية المحتوى، فإن عدم دلالتها قد يرجع إلى اختلاف المنصات المستخدمة وتفاوت جودة محتوياتها، حيث لا يجد جميع المعلمين أن المنصات توفر كل الموارد التي يحتاجونها، مما يدفعهم إلى الاعتماد على أكثر من منصة أو اللجوء إلى البحث الشخصي لاستكمال احتياجاتهم التعليمية.

وتدل هذه النتائج مجتمعة على أن المعلمين يتبنون موقفًا إيجابيًا عامًا تجاه المنصات التعليمية، لكنهم ما زالوا يحتفظون ببعض التحفظات المرتبطة بمدى كفاية المحتوى والتكوين والدور المباشر للمنصات في تحقيق الرضا الوظيفي.

II. مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

مناقشة التساؤل الأول: أنماط ووتيرة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

تشير النتائج إلى أن أغلب معلمي المرحلة الابتدائية يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية أحيانًا، مما يعكس نمط استخدام غير منتظم، هذا يدل على أن هذه المنصات لم تصبح بعد جزءًا أساسيًا من ممارسة التدريس اليومية، بل تُستعمل بشكل ظرفي حسب الحاجة، وهو ما يتفق مع الدراسات التي تؤكد أن دمج التكنولوجيا في التعليم غالبًا ما يبدأ تدريجيًا ويتأثر بعوامل عدة، منها المهارات الرقمية للمعلمين والبنية التحتية المتوفرة في المدارس.

وقد أظهرت النتائج أيضا أن أغلب المعلمين يفضلون استخدام منصة موقع الدراسة الجزائري، خاصة أيام التدريس، ويستعملونها بشكل رئيسي لتحضير الواجبات وتقديمها للتلاميذ .هذا النمط يعكس توظيف المنصات الرقمية كأداة داعمة للعملية التعليمية وليس كبديل متكامل للطرق التقليدية، وهو مؤشر على أن استخدام المنصات يركز على الجوانب العملية والمواد التعليمية أكثر من تفعيل تفاعلات رقمية مستمرة مع التلاميذ.

كما أظهرت النتائج أن الاستخدام يمتد منذ التحاق المعلمين بسلك التربية، مما يشير إلى وجود عادة تدريجية في دمج هذه المنصات ضمن الممارسة المهنية. ومع ذلك، تبين أن مشاركة الموارد التعليمية مع الزملاء تتم أحيانًا فقط، ما يدل على أن التعاون الرقمي بين المعلمين لا يزال محدودًا وقد يتطلب تشجيعًا أكبر من المؤسسات التعليمية لتعزيز تبادل المعرفة والخبرات.

وأخيرا كشفت النتائج عن أن أغلب المعلمين لم يتلقوا تكوينًا رسميًا حول استخدام المنصات التعليمية، وأن دافعهم الأساسي للاستخدام كان الشخصي، هذا يعكس فجوة في التكوين والتأطير الرسمي، حيث يعتمد المعلمون على مبادراتهم الذاتية لتوظيف الأدوات الرقمية، مما قد يؤثر على فعالية الاستخدام واستمراريته، لذلك، يمكن الاستنتاج أن تعزيز برامج التكوين المهني والتأطير الرسمي للمعلمين في استخدام المنصات التعليمية سيكون عاملاً مهمًا لرفع وتيرة الاستخدام وجعلها أكثر انتظامًا وفاعلية.

مناقشة التساؤل الثاني: مساهمة المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

تشير النتائج إلى أن المنصات التعليمية الرقمية تساهم بدرجة ملحوظة في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، من خلال مجموعة من الأبعاد المرتبطة بتخفيف العبء المهني وتحسين جودة الأداء. فقد بينت النتائج أن هذه المنصات تساعد المعلمين أحيانًا على تقليل الجهد في أداء العمل، كما تساهم في توفير الوقت في إعداد الدروس والأنشطة التعليمية، وتسهيل العمل التربوي داخل القسم، مما يعكس دورها كأداة مساعدة تقلل من الضغط المرتبط بالمهام اليومية.

كما أظهرت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية يساهم في تحسين جودة التدريس ورفع كفاءة الأداء المهني، حيث يشعر المعلمون بأن هذه الأدوات تمكنهم من أداء مهامهم بشكل أفضل وتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية أكبر، وهذا يشير إلى أن إدماج التكنولوجيا التعليمية يسهم في تعزيز الشعور بالإنجاز المهني، وهو أحد المكونات الأساسية للرضا الوظيفي، إذ يرتبط الرضا بمدى إدراك الفرد لنجاحه في أداء مهامه وتحقيق نتائج إيجابية.

في المقابل، كشفت النتائج عن وجود جانب ضاغط مرتبط باستخدام المنصات التعليمية، حيث أشار أغلب المعلمين إلى أنهم يواجهون ضغوطًا مهنية نتيجة كثرة استخدامها، كما أن تعدد المنصات يُعد مصدرًا إضافيًا لهذه الضغوط، ويمكن تفسير ذلك بأن التحول الرقمي، رغم إيجابياته، قد يفرض عبئًا معرفيًا وتنظيميًا إضافيًا على المعلم، خاصة في ظل الحاجة إلى التكيف المستمر مع أدوات رقمية متعددة ومتغيرة.

ومع ذلك، تبين أن ضعف وسائل التصفح مثل الحواسيب أو الهواتف الذكية لا يُعد عاملًا مؤثرًا بشكل مباشر على الرضا الوظيفي، وهو ما يشير إلى أن العوامل التقنية ليست محددًا رئيسيًا في هذه الحالة، بقدر ما تلعبه العوامل المهنية والتنظيمية من دور أكبر في تشكيل الرضا، في المقابل، برزت الترقية وظروف العمل كأهم العناصر المؤثرة في تحقيق الرضا الوظيفي، مما يدل على أن الجوانب التنظيمية التقليدية لا تزال تحتل مكانة مركزية في تحديد مستوى الرضا لدى المعلمين.

وبشكل عام، يمكن استنتاج أن المنصات التعليمية الرقمية تسهم في تعزيز الرضا الوظيفي من خلال تسهيل العمل وتحسين الأداء، لكنها في الوقت نفسه قد تولد بعض الضغوط المهنية نتيجة كثافة الاستخدام وتعدد الأدوات، وبالتالي فإن أثرها على الرضا الوظيفي هو أثر مزدوج يجمع بين الإيجابيات المرتبطة بالكفاءة والإنجاز، والسلبيات المرتبطة بالضغط المهني، مع بقاء العوامل التنظيمية التقليدية مثل الترقية وظروف العمل هي الأكثر تأثيرًا في تحديد مستوى الرضا الوظيفي بشكل عام.

مناقشة التساؤل الثالث: اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية

تشير نتائج هذا المحور إلى أن متوسطات استجابات أفراد العينة جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (2)، كما أن معظم قيم اختبار (ت) كانت دالة إحصائيًا لصالح المتوسط الحسابي، ما يدل على وجود **اتجاهات إيجابية عامة لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي**، ويعزز ذلك القيمة الكلية للمتوسط الحسابي (2.35) التي تفوق المتوسط الفرضي، إلى جانب قيمة (ت = 7.73) الدالة إحصائيًا، مما يؤكد أن هذه الاتجاهات ليست عشوائية بل ذات دلالة إحصائية واضحة.

ومع ذلك، أظهرت النتائج وجود بعض الاستثناءات المرتبطة بعدد من العبارات التي لم تتوافق بشكل كامل مع الاتجاه الإيجابي العام، خاصة تلك المتعلقة بالرضا الوظيفي المباشر، وصعوبة التكيف، وإدراك تعقيد المنصات، بالإضافة إلى تقييم شمولية المحتوى. هذا التباين يشير إلى أن المواقف نحو المنصات التعليمية ليست أحادية الاتجاه، بل تتسم بنوع من التوازن بين الإيجابيات المرتبطة بتسهيل العمل وتحسين الأداء، والسلبيات المرتبطة بالتحديات التقنية والمعرفية التي قد يواجهها بعض المعلمين أثناء الاستخدام.

كما يمكن تفسير هذه الاتجاهات الإيجابية العامة في ضوء إدراك المعلمين للفوائد العملية للمنصات التعليمية، مثل دعم العملية التعليمية، تسهيل الوصول إلى الموارد، وتحسين تنظيم العمل التربوي، في المقابل، تعكس العبارات التي لم تكن في نفس الاتجاه وجود تحديات مرتبطة بالجانب التقني أو درجة التكوين، مما يشير إلى أن تقبل التكنولوجيا التعليمية يرتبط بدرجة التمكن الرقمي والخبرة السابقة في التعامل مع هذه الأدوات.

وبشكل عام يمكن استنتاج أن معلمي المرحلة الابتدائية يتبنون **اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية**، مع وجود بعض التحفظات المرتبطة بالصعوبة التقنية والتكيف، وهو ما يعكس مرحلة انتقالية في دمج هذه المنصات داخل الممارسة التعليمية، وبالتالي فإن تعزيز التكوين والدعم التقني من شأنه أن يعزز أكثر من هذه الاتجاهات الإيجابية ويقلل من الجوانب السلبية المرتبطة بالاستخدام

خلاصة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية أن هذا الاستخدام يتسم بطابع **متوسط وغير منتظم**، حيث يعتمد أغلب المعلمين على المنصات التعليمية "أحيانًا" فقط، مع تركيز أكبر على استخدامها في أيام التدريس وفي إعداد الواجبات والأنشطة التعليمية. كما تبين أن منصة "موقع الدراسة الجزائري" تُعد الأكثر استعمالًا، وأن هذا الاستخدام يمتد منذ التحاق المعلمين بسلك التربية، إلا أن التفاعل المهني بين الزملاء عبر هذه المنصات يبقى محدودًا نسبيًا، في ظل غياب تكوين رسمي كافٍ حول كيفية توظيفها، واعتماد أغلب المعلمين على الدافع الشخصي في استخدامها.

وفيما يتعلق بدور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي، فقد بينت النتائج أنها تسهم في تخفيف الجهد المهني، وتوفير الوقت، وتسهيل العمل التربوي، وتحسين جودة التدريس، ورفع الكفاءة المهنية لدى المعلمين. غير أن هذا الأثر الإيجابي يقابله وجود ضغوط مهنية ناتجة عن كثرة استخدام المنصات وتعددها، مما يعكس طابعًا مزدوجًا لتأثيرها على الرضا الوظيفي. كما تبين أن العوامل التقنية لا تؤثر بشكل كبير على مستوى الرضا، في حين تظل الترقية وظروف العمل من أهم محدداته الأساسية. أما بخصوص اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية، فقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عامة، حيث تجاوزت المتوسطات الحسابية المتوسط الفرضي، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي. ومع ذلك، برزت بعض التحفظات المتعلقة بصعوبة التكيف مع هذه المنصات وإدراك تعقيدها في بعض الحالات، مما يشير إلى وجود تفاوت في درجة التقبل الرقمي بين المعلمين.

وبشكل عام خلصت الدراسة إلى أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت جزءًا مهمًا من الممارسة التربوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تساهم في تحسين الأداء المهني وتعزيز الرضا الوظيفي بشكل نسبي، إلا أن فعاليتها الكاملة ما تزال مرتبطة بتوفير التكوين المستمر، والدعم التقني، وتحسين شروط الاستخدام، بما يسمح بدمجها بشكل أكثر استقرارًا وفعالية في العملية التعليمية.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة يتضح أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت من الوسائل الحديثة التي فرضت حضورها داخل المنظومة التربوية، خاصة في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع التعليم في الجزائر. وقد ساهمت هذه المنصات في توفير بيئة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية، من خلال تسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم، وتوفير الموارد التعليمية الرقمية، والمساعدة في تنظيم العملية التعليمية وتحسين الأداء المهني للمعلمين.

كما أظهرت الدراسة أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يمكن أن يكون له أثر إيجابي في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تخفيف بعض الأعباء المهنية، وتسهيل إنجاز المهام التعليمية والإدارية، وتعزيز الشعور بالكفاءة المهنية والتفاعل داخل الوسط التربوي. غير أن درجة هذا التأثير تبقى مرتبطة بعدة عوامل، من بينها مستوى التكوين الرقمي للمعلمين، ومدى توفر الوسائل التقنية، وجودة شبكة الإنترنت، إضافة إلى الدعم الإداري والتقني المقدم داخل المؤسسات التعليمية.

ومن خلال آراء المعلمين تبين وجود توجه إيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية، رغم وجود بعض الصعوبات والتحديات التي قد تحد من الاستفادة الكاملة منها، خاصة ما يتعلق بنقص التجهيزات وضعف التكوين في مجال التكنولوجيا التعليمية.

ومن خلال هذا فإن نجاح توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية يتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين في القطاع التربوي، والعمل على توفير بيئة رقمية ملائمة تدعم المعلم وتساعده على أداء مهامه بكفاءة وفعالية.

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، تتمثل فيما يلي:

1. ضرورة توفير دورات تكوينية مستمرة لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال استخدام المنصات التعليمية الرقمية والتكنولوجيا الحديثة.
2. العمل على تحسين البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات التعليمية، من خلال توفير أجهزة الإعلام الآلي وربط المدارس بشبكة إنترنت جيدة.

3. تشجيع المعلمين على استخدام المنصات التعليمية الرقمية من خلال تقديم الدعم التقني والتحفيز المهني.

4. تطوير المنصات التعليمية الرقمية بما يتناسب مع احتياجات معلمي المرحلة الابتدائية وطبيعة المناهج التعليمية.

5. تعزيز ثقافة التعليم الرقمي داخل المؤسسات التربوية، ونشر الوعي بأهمية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية.

6. تقليل الصعوبات التقنية والإدارية التي تواجه المعلمين أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

7. إجراء دراسات مستقبلية حول أثر المنصات التعليمية الرقمية على جوانب أخرى، مثل تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية الكفاءات المهنية للمعلمين، وجودة التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المعاجم

- ابن منظور (2003) لسان العرب .بيروت: دار صادر .
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (2004) المعجم الوسيط .القاهرة: مكتبة الشروق الدولية .

ثانيا: الكتب

- أحمد صقر عاشور (1983) إدارة الموارد البشرية العامة .الإسكندرية: إدارة المعرفة الجامعية .
- رواية حسن (2004) السلوك التنظيمي المعاصر .الإسكندرية: الدار الجامعية .
- سالم تسيير شرايدة (2008) الرضا الوظيفي (أطروحة نظرية وتطبيقات عملية .(عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- سعيد محمد جاد الرب (2008) جودة الحياة الوظيفية .مصر: مطبعة العشري .
- سهيلة محمد عباسي (2006) إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي .عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .
- صادق محمد عفيفي وآخرون (1981) الإدارة في مشروعات الأعمال .الكويت: دار الكتاب .
- فرج طريف شوقي (2000) السلوك القيادي والفاعلية الإدارية .عمان: دار وائل للنشر .
- منصور فهمي (1984) إنتاجية العمل في ضوء الدوافع والحوافز .لبنان: دار النهضة العربية .
- مؤيد سعيد سالم (2001) إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي متكامل .الأردن: إثراء للنشر والتوزيع .
- الباتع، حسن (2016) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق .القاهرة: دار الفكر العربي .
- خميس، محمد عطية (2018) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني .القاهرة: دار السحاب .
- زيتون، حسن حسين (2015) التعليم الإلكتروني: المفهوم والقضايا والتطبيق .القاهرة: عالم الكتب .

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية

- زين الدين ضياف (2000) السلوك الإشرافي وعلاقته بالرضا الوظيفي في التنظيم الصناعي . رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر .

- المحمد عافت شامان العنزي (2007) أثر الحوافز في تحقيق الرضا الوظيفي .رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن .
- نور الدين شنوفي (2005) تفعيل نظام تقييم أداء العامل في المؤسسة العمومية الاقتصادية . أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر .
- بوراس، أسية وبن بردي، مليكة (2023) درجة الرضا الوظيفي لدى الموظفين الإداريين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .أطروحة جامعية، جامعة الوادي، الجزائر .

رابعا: المقالات العلمية والدوريات

- بن يحي، سميرة (2022). "الرقمنة في قطاع التربية والتعليم بالجزائر ."مجلة الدراسات التربوية، 12 .(2).
- قارة، عبد القادر (2021). "واقع المنصات التعليمية الخاصة في الجزائر ."مجلة تكنولوجيا التعليم، 8 .(1).
- بوسيف، إسماعيل (2022). "المناخ المدرسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم المتوسط ."مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- بن زروال، عبد القادر (2022). "استخدام المنصات التعليمية الرقمية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 ."مجلة الدراسات التربوية .
- لعموري، فاطمة الزهراء (2023). "واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في المؤسسات التربوية الجزائرية ."مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- الشهري (2021). "فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين نواتج التعلم ."مجلة التربية الحديثة .
- الزعبي (2020). "اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعليم الإلكتروني ." مجلة العلوم التربوية .
- آل عواد (2022). "أثر أبعاد الرضا الوظيفي على التماثل التنظيمي لدى معلمي التعليم الأساسي ." مجلة الإدارة التربوية .

خامسا: المراجع الالكترونية

- وزارة التربية الوطنية الجزائرية (2024) الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية .الجزائر .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية (2023) منصة التعليم عن بعد .الجزائر .
- المنصات التعليمية ّ، موقع OER Commons تاريخ الاطلاع 5 جوان 2026
- المنصات التعليمية learn-plus تاريخ الاطلاع 6 جوان 2026
- المنصات التعليمية ecoledz.net تاريخ الاطلاع 6 جوان 2026

سادسا: المراجع الأجنبية

- Anderson, T. (2008). *The Theory and Practice of Online Learning*. Athabasca University Press.
- Bota, O. (2013). Job Satisfaction of Teachers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*.
- Cerit, Y. (2009). The Effects of Servant Leadership Behaviours on Teachers' Job Satisfaction. *Educational Management Administration & Leadership*.
- Johnson, L., Smith, R., & Williams, K. (2020). The Effectiveness of Learning Management Systems in Enhancing Teaching Performance. *Journal of Educational Technology*.
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! *Business Horizons*.
- Smith, J., & Anderson, P. (2019). Teachers' Perceptions of Digital Learning Platforms. *British Journal of Educational Technology*

الملاحق

الملحق رقم 01 استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة الاستبيان إلى أساتذة التعليم الابتدائي

بعنوان

دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية -

سنة ثانية ماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- **كنزة سدير**
- **نجوى برابح**

إشراف الأستاذة:

د. سهيلة نايلي

في إطار إنجاز مذكرة تخرج، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة دور المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. نرجو منكم الإجابة بدقة وموضوعية، مع العلم أن المعلومات سرية وتستخدم لأغراض علمية فقط.

شكرا لتعاونك

السنة الجامعية: 2025-2026

أولا: البيانات الشخصية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر: ☐ أقل من 25 ☐ 25-34☐ 35 - 44 ☐ أكثر من 44
3. الخبرة المهنية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 ☐ أكثر من 10
4. المستوى التعليمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ أخرى
5. طور التدريس : ☐الطور الاول ☐ الطور الثاني ☐ الطور الثالث

المحور الأول: استخدام المنصات التعليمية من طرف معلمي المرحلة الابتدائية:

1. كيف تستخدم المنصات التعليمية الرقمية ؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا

2. ماهي المنصات التي تسعملها ؟

- ecoledz ☐
- موقع الدراسة الجزائري ☐
- DzExams ☐

■ اخرى تذكر:

.....

3. ماهو وقت استخدامك للمنصات التعليمية ؟

☐ ايام التدريس ☐ فترة الامتحانات ☐ وقت اخر

اذا كانت اجابتك (وقت اخر) ماهو؟ .....

4- هل تستخدم المنصات التعليمية من أجل: (يمكن أن تختار أكثر من اجابة)

-تحضير الواجبات لتقديمها للتلاميذ ☐

-اعتمادها في اعداد الدروس داخل القسم☐

-اعداد الاختبارات ☐

-مواكبة المستجدات التربوية ☐

-تنويع اساليب التدريس ☐

■ استخدامات اخرى

أذكرها.....

5- منذ متى تستخدم المنصات التعليمية ؟

-منذ التحاقي بسلك التربية ☐

-منذ انشاء هذه المنصات التعليمية ☐

■ اخرى تذكر: .....

6. هل تشارك الموارد التعليمية عبر المنصات التعليمية مع الزملاء :

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ لا

7. هل تلقيت تكوينا حول استخدماتك لهذه المنصات التعليمية؟

☐ نعم ☐ لا

■ اذا كانت اجابتك ب (نعم) من أين تلقيت هذا التوين ؟

.....

8. من أثار الدافعية لديك لاستخدام المنصات :

☐ الزملاء ☐ الادارة ☐ الأصدقاء ☐ بحث شخصي

المحور الثاني: أثر المنصات التعليمية على الرضا الوظيفي

9. هل تساعدك المنصات التعليمية على تقليل الجهد في أداء العمل؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

10. هل توفر لك المنصات الوقت في إعداد الدروس والأنشطة التعليمية ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

11. هل تسهل لك المنصات التعليمية تنظيم العمل التربوي داخل القسم؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

12. هل تساهم المنصات في تحسين جودة تدريسك ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

13. هل تساعدك المنصات في أداء مهامك المهنية بشكل أفضل؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

■ كيف ذلك

.....

14- هل استخدام المنصات التعليمية يزيد من كفاءتك المهنية من خلال : (يمكن أن تختار أكثر من اجابة)

-تغيير الاتجاه نحو التعليم الالكتروني☐

-الإحساس بالثقة ☐

-تحقيق الانجازات الاكاديمية ☐

-تحقيق الاهداف التعليمية ☐

-الرفع من جودة التعليم☐

-اعداد الاختبارات بسهولة☐

■ **اخرى تذكر:**.....

15- هل تواجه ضغطاً مهنياً بسبب كثرة استخدام المنصات؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ لا

■ ما هي هذه الضغوطات برأيك:

-كثرة المنصات ☐

-عناصر المنصات غير مكتملة ☐

-عناصر متكررة ☐

■ أخرى.....

16- هل يؤثر ضعف وسائل تصفح المنصات مثل الحواسيب والهواتف الذكية على رضاك الوظيفي ؟

☐ نعم ☐ لا

17- ماهي العناصر التي تحقق لك الرضا الوظيفي أكثر:

☐ **الترقية** ☐ **الحوافز** ☐ **ظروف العمل**

☐ **الراتب**

■ **اخرى تذكر:**.....

المحور الثالث: اتجاهات المعلمين نحو دور المنصات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
18	استخدام المنصات التعليمية يحقق لي الرضا الوظيفي.			
19	أرى أن المنصات التعليمية ضرورية في التعليم الحديث.			
20	أعتبر المنصات التعليمية وسيلة فعالة في تحسين تعلم التلاميذ.			
21	أعتقد أن المنصات التعليمية تسهل عمل المعلم.			
22	أعتقد أن المنصات التعليمية تساهم في تطوير الأداء التربوي للمعلم.			
23	أواجه صعوبة في التكيف مع استخدام المنصات التعليمية .			
24	أرى أن المنصات التعليمية قد تكون معقدة في بعض الاحيان .			
25	أحتاج إلى تكوين إضافي لاستخدام المنصات التعليمية بشكل أفضل.			
26	أعتقد أن المنصات التعليمية ستصبح أساسية في المستقبل.			
27	أشعر بالرضا عن عملي عند استخدام المنصات التعليمية .			
28	يؤدي استخدام المنصات إلى تحسين شعوري بالاستقرار المهني.			
29	ارى أن محتوى الذي تعرضه المنصات التعليمية شامل ووافي.			
30	أرى أن التحول الرقمي في التعليم خطوة ايجابية.			
31	أجد أن استخدام المنصات البتعليمية يزيد من جودة التعليم.			

الملحق رقم 02 قائمة المحكمين

الأستاذ	الرتبة	الجامعة
واضح خضرة	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم: / 2026

انا الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): براهيمي

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
20607352.0

الصادرة بتاريخ : 2020-10-04 عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة)بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: علاقات عامة تحت رقم التسجيل: 11057984

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه). عنوانها:
دور الممارسات التعليمية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2026-06-04

امضاء المعني (ة):

20607352.0
2020-10-04

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه عن الإدارة الإقليمية

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم: / 2026

انا الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): بسديرة كنزة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
106578161

الصادرة بتاريخ : 2017/11/09 عن دائرة : برج بوعريريج

المسجل(ة)بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 3059838

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(~~مذكرة التخرج~~, مذكرة ماستر, ~~مذكرة ماجستير~~, ~~اطروحة دكتوراه~~) عنوانها:
دور المنصات الرقمية في تحقيق
الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/06/03

امضاء المعني (ة):

توقيع المسيلة
03 جوان 2026
رئيس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه / ملحق الإدارة الإقليمية
هداجي عبد الكريم